جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

مقياس:

مشروع مذكرة التخرج

للسنة الثالثة ليسانس ل م د

تخصص: تربية وعلم الحركة والتدريب الرياضي

من إعداد الدكتور:

العربي محمد

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

مقياس:

مشروع مذكرة التخرج

للسنة الثالثة ليسانس ل م د

تخصص: تربية وعلم الحركة والتدريب الرياضي

من إعداد الدكتور:

فهرس المحتويات

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

المحور الأول

الروح العلمية

1/1-الروح العلمية..... 1

1/1/1- الملاحظة..... 1

2/1/1- المساءلة..... 2

3/1/1- الاستدلال: (التجريد)..... 2

4/1/1- المنهج..... 3

5/1/1- التفتح الذهني..... 3

6/1/1- الموضوعية..... 3

2/1-أهمية النقد..... 4

المحور الثاني

خصائص العلم

2/2-العلم..... 5

3/2-أنواع المعارف..... 5

1/3/2-المعارف الغير العلمية..... 5

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

2/3/2-المعرفة العلمية 5

4/2-ما بين الدين والعلم 5

5/2-مصادر المعرفة العلمية 6

1/5/2-الاستقراء 6

2/5/2-الاستنباط 6

6/2-النظرية في العلم 7

المحور الثالث

الطريقة العلمية في العلوم الإنسانية

1/3-البحث 8

1/1/3-مقياس تمييز البحث 8

1/1/1/3- بحث نظري 8

2/1/1/3-بحث تطبيقي 8

2/3- نوع المعطيات المتحصل عليها 8

1/2/3- بحث كمي 8

2/2/3-بحث كيفي 8

3/3-الفترة الزمنية المعتبرة 8

1/3/3-هناك بحث متعاقب (Diachronique) 8

جامعة خميس مليانة
مجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

2/3/3-هناك بحث المتكرر: (Recherche par panel) 9

3/3/3-هناك البحث العرضي (Recherche transversal) 9

4/3-المجال الجغرافي أو الرمزي المقصود 9

5/3- موقع جمع البيانات 9

6/3-العناصر المنتقاة 10

7/3-ميدان التخصص 10

8/3-هدف البحث 11

المحور الرابع

مراحل البحث العلمي

1/4-أقسام البحث العلمي 13

1/1/4- التعريف بالمشكلة 13

2/1/4- البناء التقني 13

3/1/4- جمع المعطيات 14

4/1/4- التحليل والتأويل 14

2/4-أخلاق البحث العلمي 14

3/4-ما بين المنهجية والمنهج 15

1/3/4-المنهج 15

جامعة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

1/1/3/4-كيفية تحديد المنهج في أي بحث..... 15

4/4-أنواع المناهج..... 16

1/4/4- المنهج التجريبي..... 16

1/1/4/4-أصل المنهج التجريبي..... 16

2/4/4- المنهج التاريخي..... 16

3/4/4- المنهج الميداني(الوصفي)..... 17

5/4-مصادر الإلهام واختيار موضوع الدراسة..... 17

المحور الخامس

تحديد مشكلة البحث (أو الدراسة)

1/5-المشكلة..... 19

1/1/5-التعريف النظري..... 19

2/1/5-التعريف الإجرائي..... 20

2/5-أبعاد مشكلة البحث..... 20

1/2/5-البعد النفسي..... 20

2/2/5-البعد الإجرائي..... 20

3/5-كيفية اختيار المشكلة..... 20

1/3/5- أن تكون المشكلة قابلة للبحث..... 20

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

2/3/5- أن تكون مشكلة البحث أصلية 20

3/3/5- أن تكون في متناول الباحث 21

4/5-الفرق ما بين الإشكالية والمشكل 21

1/4/5-المشكلة 21

2/4/5-الإشكالية 21

1/2/4/5- حيث في الإشكالية يتم فيها 21

5/5- تدقيق الإشكالية 22

1/5/5-أربع أسئلة رئيسية 22

6/5-إسهامات النظرية 22

7/5-استعراض الأدبيات: الدراسة المسحية المكتسبة أو استطلاع الدراسات السابقة والمشابهة 23

المحور السادس

بين الفرضية والافتراض

1/6-الافتراض 24

2/6-الفرضية 24

1/2/6-تحديد معنى الفرضية 24

2/2/6-صفات وخصائص الفرضيات الجيدة 24

جامعة تميس ميلانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

3/2/6-أهمية صياغة الفرضيات وأهدافها 25

4/2/6-أنواع الفرضيات 25

1/4/2/6- فرضيات سببية 25

2/4/2/6- فرضيات ارتباطية 25

3/4/2/6- فرضيات فرقية 25

4/4/2/6- فرضيات تفاعلية 25

3/6-أشكال الفرضيات 26

1/3/6- فرضية البحث 26

2/3/6- الفرضية الصفرية 26

3/3/6- الفرضية البديلة 26

المحور السابع

التحليل المفهومي

7-المفاهيم في الفرضية 27

1/7-المفاهيم والأبعاد والمؤشرات في الفرضية 27

1/1/7- المفهوم 29

2/1/7-بناء المؤشر 29

3/1/7-أنواع المؤشرات 30

4/1/7-تجميع المؤشرات في أدلة 30

2/7-أنواع الأدلة..... 31

1/2/7-السلام (Echèles) 31

3/7-المتغيرات 31

4/7-أنواع المتغيرات 32

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

المحور الثامن

المرحلة الثانية من البحث (البناء التقني)

1/8-تقنيات البحث..... 33

1/1/8- الملاحظة في عين المكان..... 33

1/1/1/8-الملاحظة المنتظمة..... 33

2/1/1/8-مزايا وعيوب الملاحظة 34

2/1/8-المقابلة في البحث..... 35

1/2/1/8-مزايا المقابلة..... 36

2/2/1/8-العيوب..... 36

3/1/8-الاستمارة والاستبارة (سبر الآراء)..... 36

4/1/8-الـــــتجريب..... 37

1/4/1/8- الاختبار القبلي والبعدي 38

2/4/1/8- المجموعة التجريبية والمراقبة (الضابطة)..... 38

5/1/8- تـــحلـيل الـــــمحـتـوى..... 38

1/5/1/8- تحليل المستوى الظاهري للوثيقة..... 38

2/5/1/8- تحليل المحتوى المستتر للوثيقة..... 39

3/5/1/8-عيوب ومزايا تحليل المحتوى 39

6/1/8-التحليل الإحصائي..... 39

1/6/1/8-المزايا والعيوب..... 40

2/8-خصائص، مزايا وعيوب تقنيات البحث..... 40

المحور التاسع

بناء أدوات الجمع

1/9-بناء إطار الملاحظة..... 43

1/1/9-حصر عناصر الوسط الذي ستجري فيه الملاحظة..... 43

2/9-بناء وثيقة الأسئلة..... 43

1/2/9-مصدر الأسئلة..... 44

3/9-صياغة الأسئلة..... 46

4/9-تناسق وضع الأسئلة..... 48

5/9- نص تقديم الاستمارة..... 48

6/9-صلاحية وثيقة الأسئلة..... 49

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

7/9-الدراسة الاستطلاعية..... 49

8/9-مـــــــلخـــــص عن ماسبق..... 50

المحور العاشر

المرحلة الثالثة (جـمع الـمعـطـيات)

10-انـــــتـقاء عناصر مجتمع البحث..... 53

1/10-مجتمع البحث..... 53

2/10-العينة والمعاينة..... 53

1/2/10-المعاينة الاحتمالية أو غير الاحتمالية..... 53

1/1/2/10-المعاينة الاحتمالية..... 53

2/1/2/10-المعاينة غير الاحتمالية..... 55

3/1/2/10-إجراءات الفرز غير الاحتمالية..... 56

3/10-حجم العينة التي تخضع للدراسة..... 57

1/3/10-العينة غير الاحتمالية..... 57

2/3/10-العينة الاحتمالية (العشوائية)..... 57

3/3/10-بالنسبة لتحليل المحتوى..... 58

المحور الحادي عشر

جامعة خميس مليانة ☆ معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

المرحلة الرابعة

التحليل والتأويل

1/11-التحليل والتأويل 59

1/1/11-تحليل المعطيات 59

2/1/11-أنواع التحليل 59

3/1/11-إجراءات التحليل 60

2/11-كيف نقدم الخاتمة والمقدمة في تقرير البحث 60

3/11-الشكل الذي يبين العناصر الأساسية لمحتوى تقرير البحث العلمي 62

4/11-الصفحات التمهيدية 63

5/11-الصفحات الملحقة 64

6/11-التقييم لتقرير البحث 64

7/11-ملخص عن ماسبق 64

8/11-مكونات تقرير البحث العلمي 65

9/11-ما يمكن أخذه بالاعتبار في المنهجية الشكلية للبحث 67

10/11-الأخطاء التي ينبغي تجنبها وتفاديها 67

11/11-المبادئ العامة للتهميش 70

12/11-قواعد الكتابة العلمية ورموزها 72

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

13/11-استخدام الرموز في الكتابة..... 73

المحور الثاني عشر

الأسس العشرة للبحوث العلمية

12-الأسس العشرة للبحوث العلمية..... 74

1/12- الأصالة والابتكار..... 74

2/12- الأمانة العلمية..... 74

3/12- سلامة عنوان البحث..... 75

4/12- سلامة عرض المشكلة..... 75

5/12- سلامة صياغة الفرضيات..... 75

6/12- شمول ودقة عرض الدراسات السابقة..... 76

7/12- سلامة حجم العينة والبيانات وعمق التحليل..... 76

8/12- سلامة النتائج والتوصيات..... 77

9/12- دقة اللغة واستيفاء الجوانب الشكلية..... 77

10/12- حداثة المراجع وارتباطها بالبحث..... 78

قائمة المراجع..... 79

جامعة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

المحور الأول
الروح العلمية

1/1-الروح العلمية

عند قيام الفرد بأي نشاط أو اتخاذ قرار في شيء ما لابد أن يستعدّ لذلك ذهنيا، حتى يصل إلى ما يريد أن يصل إليه، فعند الجلوس مثلا أمام مقود السيارة فإنه مطالب باليقظة والحذر لكي يتفادى الحوادث، وكما أنه على الطالب أمام ورقة الامتحان أن يركز ويدقق ويتدبّر في ورقة الامتحان التي بها الأسئلة.

وهذا يقودنا إلى النشاط العلمي أو البحث العلمي أنه يتطلب تحضيرا ذهنيا، وما يسمى كذلك بالاستعدادات الذهنية ونسميها بـ "الروح العلمية" وكما هو الحال في المجال الرياضي بالروح الرياضية التي تتميّز بها مختلف النشاطات البدنية والرياضية، بينما الروح العلمية تتشكل من عدة نشاطات للبحث.

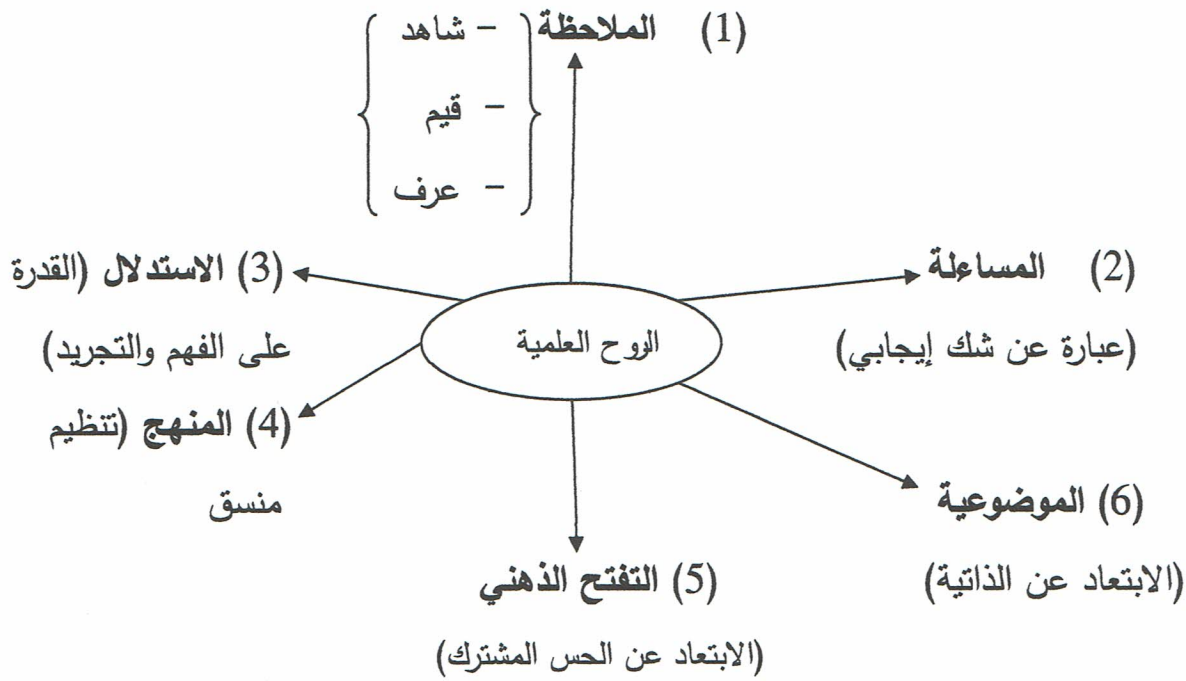

1/1/1- الملاحظة:

ما هو الدافع للملاحظة؟ ما الذي يعنيها؟

جامعة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إنها البداية الفضولية، والرغبة الإيجابية في الاطلاع التي تصحبها العناية والاهتمام بملاحظة الشيء بكل تمعن وتدقيق، إن الروح الملاحظة هي روح فضولية.

ولذلك العلم قد أعدّ أدوات كثيرة من بينها الملاحظة العلمية التي تسمح باكتشاف وفهم بعض الظواهر التي تكون مازالت مبهمة، وأهمية الملاحظة هي التحقق من الفرضيات التي يضعها الباحث في الواقع، فالمؤرخ المغربي "ابن خلدون" الذي عاش في القرن الرابع عشر (14) هو أو ل من أسس التاريخ العلمي وركز بحثه التاريخي عن ملاحظة طبيعة الأشياء.(موريس أنجرس:2006،ص30،31)

2/1/1- المساءلة:

هناك أسئلة تطرح مثل الملاحظة وخلالها وهي التي توجه مشاهدتنا للشيء المراد ملاحظته وهي التي تسمح لنا بانتقاد وتحديد الظواهر الي سيتوقف عليها التفكير والروح العلمية هي التي يجب التساؤل وباستمرار، والمعرفة العلمية تنطلق من المساءلة وكما يقول (**Bachelard 1967**) إذا لم يكن هماك سؤال لا تكون هناك معرفة، إن حرية التفكير تتميّز بالشك (عدم قبول أي شيء) والشك لا يعني عدم الاعتقاد في أي شيء، ولكي يكتمل عمل البحث بصورة جيدة على العلماء أن يستمرّوا في طرح التساؤلات دون توقف والشك يسمح بطرح الأسئلة التي تؤدي إلى اكتشاف الأشياء المبهمة ولا يوجد يقين مطلق في العلم، ويعتبر التساؤل ضروري في البحث لأنه نقطة الانطلاق، وأن المساءلة هي التي تسمح بتعريف مشكلة البحث العلمي أو تحديدها.

3/1/1- الاستدلال: (التجريد):

إنها القدرة على الفهم الذي نمنحه في الحال بما ندركه، ففعل التجريد هو في الواقع القيام بعملية عزل جزء مكون بكل بواسطة التفكير بما يمكن عليه الشيء الذي ندركه (اللون الأخضر متكون من اللون الأزرق والأصفر) (2x2=4 أو 2+2 أو 1+1+1+1 أو 1x4.

جامعة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

إنّ الاستدلال المؤدي إلى التجريد هو مسعى أساسي في العلم ومن غير الممكن أن نتقدم في الاستكشاف حتى نرجع إلى مساءلة الواقع المراد ملاحظته، والاستدلال يسمح لنا بتحليل الواقع وتأويله.

4/1/1- المنهج:

مجموعة من الإجراءات والطرق المبتغاة قصد الوصول إلى النتيجة، إنّ المنهج في البحث العلمي هو مسألة جوهرية، وهو عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة، ويعتبر التنظيم أساسيا في مختلف مراحل البحث وبفضله تصبح الطريقة العلمية منظمة ومرتبة وتسمح بوصول الهدف المتوخى، وبفضله سيكون مسعى ناجحا، وإذا كان المسعى غير منهجي سيكون النجاح سطحيا.

5/1/1- التفتح الذهني:

عدم ملاءمة الواقع مع ما هو مكتسب من أفكار حول الموضوع فالواقع شيء وما لدينا من أفكار مسبقة شيء آخر، ترك الأفكار المسبقة في جهة والأخذ بالنتائج المتوصل إليها من خلال البحث والتساؤل حتى ولو كانت متناقضة مع أفكارنا المسبقة، لأن الأفكار المسبقة تحجب عليها الحقيقة وتحجب الفكر للوصول إلى ما هو جديد من حقائق، والذهن المتفتح يبحث باستمرار وطوال مدى المسعى عن الانفصال عن الأفكار المسبقة.

6/1/1- الموضوعية: هي الابتعاد عن الذاتية، وأيضا هي عدم التميّز إلى رأي أو إلى موقف آخر، وميزة الموضوعية هي ما يعني ظاهرة أو شيء يصدق، ما يمنح تمثيلا للواقع فالموضوعية هي مثل أعلى يستحيل بلوغه.

مهم جدا: بالرغم أننا نطمح إلى وصف صادق كما نشاهده ونراه ونسمعه إلا أنّ ما نراه ونسمعه يتم وفق كياننا المتضمن للشعور والإحساس والتجارب بما في ذلك العقل، والذاتية هي المصلحة وما يصدر عن الإنسان نابع من كيانه وخبرته وأحكامه الخاصة، إما شعورية أو لا شعورية.**(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص37،38،39)**

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الابتعاد عن الذاتية يجعل الباحث يتفادى التلاعب والتدليس التي يتوصل إليها، وعلى الباحث أن يتفكر لذاتيته ويجعل كل طاقته ومصلحته في خدمة مشروع البحث الجاري.

2/1-أهمية النقد:

مهما كانت الروح العلمية هذا لا يعني أننا قد نسلك طريقا خاطئا وأنّ خطوات الباحث ليست دوما محل صدق –ولذلك لكي يحافظ على الموضوعية لابد أن نتقبل الانتقاد من الزملاء الآخرين في نفس المجال ما يسمى (بالتبادل المعمم للنقد) على حدّ تعبير Bordieu ضروري للإبقاء على درجات عالية من الموضوعية لذلك لا ينبغي التخوف من تعليقات الآخرين بل دعامة معرفية وليس عائقا في طريق نجاحنا.

جامعة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

المحور الثاني: خصائص العلم

2/2-العلم:

هو مجموعة من المعارف المتوفرة والموظفة في أي ميدان من الميادين، ويمكن أن نقول أنّه نشاط الهدف منه هو الإنتاج والوصول إلى رفع الغبن عن الفرد والمجتمع.

3/2-أنواع المعارف

1/3/2-المعارف الغير العلمية:

بعبارة أخرى هي (الحس المشترك) ما هو متداول عند الناس مثل الاعتقادات والخرافات، والحدسيات، ولم تخضع للبحث العلمي ولها فاعلية كبيرة في الحياة اليومية ويمكن أن نقول أنه ما يصل إلينا عن طريق التقليد وبتصرف موروث عن الماضي.

2/3/2-المعرفة العلمية:

هي دراسة الظواهر التي تم إدراكها بواسطة الحواس (السمع، البصر، الشم اللمس والذوق)، ولكن ليس كل ما نراه بالعين يكفي وإنما هناك أشياء لا نراها لابد من وسائل وأدوات للتأكد منها، ورؤية أمور أخرى تبح نتيجة لهذه الدراسة ونفس الشيء بالنسبة للأمور الأخرى، وفي ميدان العلم نحن مقبلون للتحقق من طبيعة ما نعتقد وإثرائها والتحقق من صحتها، والمعرفة العلمية تتميز بالتطور المستمر وكل اكتشاف يؤدي إلى اكتشاف آخر وهذا ما يؤدي إلى تراكم المعارف أكثر لا حدود لها.

4/2-ما بين الدين والعلم:

الدين يقدم المعرفة على شكل عقيدة (موصى بها من الله تعالى ورسوله (ص)) وهي غير قابلة للتحقق أو التمحيص إلا عن طريق قناعة شخصية داخلية، وهذه العقيدة معرفة كحقيقة مسلّم بها إلا إذا أراد بني البشر التأكد من ذلك.(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص46،47،48،49)

ولكن عندنا في الدين الحنيف المعرفة العلمية تبين حقيقة هذا الدين وقوته في الإعجاز العلمي وكلما تقدم العلم وبلغ ذروته كلما وافق ما جاء به القرآن والسنة المطهرة.

ويبقى دوما الدين (القرآن) في تألق مستمر ولا متناهي، ومن أراد أن يكون في تطور علمي كبير لابد أن يتدبر ويتأمل ويتمعن في آيات الله تعالى في هذا الكون ليصل إلى حقائق علمية مسلم بها من قبل هذا الدين.

5/2-مصادر المعرفة العلمية

هل هو استقراء أو استنباط أو هما معا؟

تحاول الابستمولوجيا باعتبارها فرع مختص بدراسة أسس المعرفة العلمية، وفي نفس الوقت دراسة نقدية لتكون العلوم قيمتها وأهميتها.

1/5/2-الاستقراء:

إنّ العلم ناتج عن التجربة أي عن ملاحظة الواقع أي أنّ العلم استقرائي، من خلال الملاحظة نستخلص افتراضات التي تعتبر إلى حد ما نشاط علمي دون التأكد منها.

مثال: ملاحظة سلوك الطفل الذي يعاني من مشاكل واضطرابات تتقدم بافتراضات دون التقدم في فهم هذه المشاكل، وما أسبابها ومعالجتها، وهنا نقول أنّ الملاحظة للظواهر لا تطور المعرفة العلمية إذا لم نتأكد من فرضياتها ميدانيا.

2/5/2-الاستنباط:

هو أنه لابد من التحقق من الفرضيات الموضوعة والتحقق من صحتها، والطرح الاستنباطي يقول أنه لابد من افتراضات في بادئ الأمر ثم التحقق من ذلك لاحقا. .(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص50)

ملاحظة: لا يمكن الفصل بين الطرحين الابستمولوجيين، والسبب هو أن العلم يتطلب دائما لحظات الاستدلال وأخرى للملاحظة، وقد أكدّ ذلك الفسيولوجي "كلود برنار" "Bernard 1903" في القرن التاسع عشر (19) لصعوبة الفصل بين الاستقراء والاستنباط، وأننا في الواقع أمام حركتين للفكر وكأنهما في علاقة مستمرة وتقومان بأدوار متكاملة وأساسية في مجال الوصول إلى الحقائق.

6/2-النظرية في العلم

تلعب دورا أساسيا في العلم لأنها تساعد في توحيد وتوضيح ما يتم التأكيد عليه حول الواقع المدروس، وبالتالي تمنح الانسجام للميدان المعرفي بفعل ما تقترحه من تفسيرات يحتمل أن تضل محل اختبار دائم على محل الوقائع والأحداث، وتعتبر النظرية بمثابة البوصلة للمكتشف وهي المسالك التي يسلكها الباحث وتنظم له مساره والأدوات والطرق التي يعتمد عليها وتسمح له بتنظيم الملاحظات الكثيرة وتوجه له البحث، وبعد التحقق منها وتدقيقها، حيث تصبح النظرية كنسق من المعلومات تسمح للباحث أن ينطلق منها لفهم ووضع صياغات جديدة وتفسيرات أكثر عمومية وعمق.

- ✓ ففي **علم الاجتماع:** نجد النظريات الكبيرة مثل الوظيفية الماركسية والفعلوية والتي ترجمت الواقع وتقدم نفسها كنماذج للدراسة.
- ✓ **وفي علم الإدارة والبيولوجيا والسياسية:** نجد نظرية الأنساق.

وفي الاقتصاد، التربية وعلم النفس، لها نظرياتها التي تنير للباحث مجاله في البحث.**(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص54 ويتصرف)**

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية
الرياضية

المحور الثالث: الطريقة العلمية في العلوم الإنسانية

1/3-البحث:

لابد من واجبات أخلاقية محددة لابد من احترامها لتنظيم ونجاح مسار البحث.

1/1/3-مقياس تمييز البحث:

1/1/1/3- بحث نظري: يركز على أسس ميدان الدراسة ويحمل الميزة النظرية (بحث أساسي)، وهو نوع من البحث يدور موضوعه حول النظريات والتفسيرات والمبادئ القاعدية والذي يهدف إلى تطوير المعارف الخاصة بمجال ما دون مراعاة الانعكاسات التطبيقية.

2/1/1/3-بحث تطبيقي: بحث يهدف إلى تقديم توضيحات حول مشكلة ما بنية تطبيقها ميدانيا (جانب تطبيقي بين النتائج مع إعطاء الحلول)

2/3- نوع المعطيات المتحصل عليها:

1/2/3- بحث كمي: (قابل للقياس) فيه تتم الدراسة بأساليب إحصائية رياضية والمعلومات المتحصل عليها قابلة للقياس وأن نمط جمع المعطيات هو الذي يضمن الوصول إلى نتائج مؤكدة.

2/2/3-بحث كيفي: لا يمكن قياسه إحصائيا أو رياضيا كبعض الظواهر الإنسانية الخاصة بالعواطف والوجدان كالحب والكراهية وإنما تم فيها الكشف عن المشكلة.

3/3-الفترة الزمنية المعتبرة:

هناك بحث متزامن **(Synchronique)**: دراسة ظاهرة ما في فترة زمنية واحدة كدراسة ظاهرة الفقر في الجزائر، الأكفاء في مادة التربية البدنية الرياضية.

1/3/3-هناك بحث متعاقب (Diachronique): يتطلب أوقات وأزمنة مختلفة لمعرفة تطور الظاهرة (دراسة طولية) وتتطلب تكاليف باهظة، وبعض المشاكل كما هو الحال الاحتفاظ بالمعلومات والبيانات لفترة

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

طويلة ومتعاقبة ويبقى هذا النوع من الدراسة نادرا كالبحث عن دراسة تاريخ جماعة ما أو إيديولوجيا ما منذ نشأتها إلى غاية زوالها.

التعلم الحركي في المرحلة التحضيرية ودوره في شخصية المراهق.

2/3/3-هناك بحث المتكرر: (Recherche par panel): هو كذلك من أنواع البحوث المتعاقبة إلا أنّ ملاحظة نمو الظاهرة وتطورها لا تتم بكيفية مستمرة، ولكن ملاحظة الظاهرة تكون لفترات زمنية منقطعة. تمارين اللياقة وتأثيرها على الأمراض المزمنة.

3/3/3-هناك البحث العرضي (Recherche transversal): يسمح هذا البحث بمعرفة تطور الأفراد في علاقتهم بالظاهرة موضوع الدراسة دون أن تكون هناك ضرورة لمتابعتهم من الناحية الزمنية، مثلا تناول المخدرات في الوسط المدرسي، تناول المنشطات في الفرق الرياضية أي دراسة درجة الانتشار للظاهرة بين هذه الأوساط.

4/3-المجال الجغرافي أو الرمزي المقصود:

إنّ المجال هو مقياس آخر يساهم في تمييز البحث، إن المجال الجغرافي له علاقة بالإقليم الذي يغطيه البحث في حين يعود المجال الرمزي إلى دراسة المجموعات المتمايزة.

* **هناك بحث:** محلي (خميس مليانة) جهوي (الغرب) وطني (الجزائر دولي (عالمي).

المجال الرمزي: ذكور، إناث، ثقافات، طبقات اجتماعية ودراسة الفروق الموجودة بينهم تكون بفضل البحث المقارن.

5/3- موقع جمع البيانات:

البحث الميداني: هو بحث يقرّب الباحث من مجتمع البحث عن طريق الاتصال هاتفيا المراسلة، لقاءات ومقابلات، أو ملاحظة، أو استجوابات إلى غير ذلك.**(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص37،38،39)**

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي

البحث المخبري: يحدث في مكان مخصص لذلك حسب حاجيات البحث من أجل الملاحظة أو التسجيل السمعي أو أجهزة خاصة في المقياس والاختبارات.

البحث الوثائقي: (على الوثائق): بحث يستمد معلوماته على الوثائق أرشيف، تقارير معطيات إحصائية بطاقات تسجيل كتب ... الخ.

6/3-العناصر المنتقاة:

"**بحث شامل:** يهتم بدراسة كل أفراد مجتمع البحث.

"**بحث بالمعاينة:** بحث يجرى على جزء من مجتمع البحث.

"**بحث مونوغرافي (دراسة حالة):** بحث يجرى على وحدة واحدة فقط من مجتمع البحث كدراسة شخصية مهمة، أو مؤسسة أو حدث ما.

7/3-ميدان التخصص:

"**بحث تخصصي:** بحث يجرى في تخصص ما (واحد فقط)، مثلا: يقوم الجغرافي ببحث في مجال الجغرافيا، والانثروبولوجي والانثروبولوجيا، والاقتصادي في الاقتصاد، وهكذا دواليك.

"**بحث متعدد التخصصات:** باحثون يقومون بدراسة موضوع بحث ما في تخصص أو أكثر بطريقة منفصلة، مثلا العنف في الملاعب (يدرسه النفسانيون، الرياضيون، الاجتماعيون).

"**بحث متداخل التخصصات (مشترك):** يساهم فيه تخصصين أو أكثر بصفة مشتركة حول نفس الموضوع للوصول إلى حل المشكلة بواسطة شروحات متقاطعة وروابط بين مظاهر سيكولوجية وسوسيولوجية وسياسية وغيرها، ويتجلى المغزى في نقاط الالتقاء بين الفروع من خلال عرض شامل للدراسة.

"**بحث عابر التخصصات**: خلق ممارسة ولغة مشتركة كما هو الحال عند المنظرين المنشغلين بالأبستمولوجيا فإنهم يسعون للقيام بمنهجية مشتركة ومصطلحات مشتركة.

يشكل فروع البحث (كما هو الحال وصف الطرق التي نربي من خلالها الأطفال) عبارة عن بحث عابر التخصصات يعتمد على منهجية ومصطلحات مشتركة للوصول إلى حل الإشكال.

8/3-هدف البحث:

يمكن أن نميّز بحثا ما عن طريق هدفه.

"**بحث وصفي**: يعرض بالتفصيل خصوصيات الموضوع المدروس.

"**بحث تصنيفي**: يجمع الظواهر المرتبطة بموضوع الدراسة.

ترتيب وتصنيف وفقا لمقياس أو أكثر، (التمييز بين الأشياء).

"**بحث تفسيري**: يهدف إلى تفسير وإقامة العلاقة بين السبب والنتيجة، (علاقة الظواهر) (المؤثر والمتأثر).

"**بحث فهمي**: يكمن هدف هذا البحث في إدراك أو فهم المعنى الذي يعطيه الأفراد لتصرفاتهم. (فهم التصرفات).(**موريس أنجرس:مرجع سابق،ص76،77،78،بتصرف**)

حلقة البحث العلمي

.(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص81)

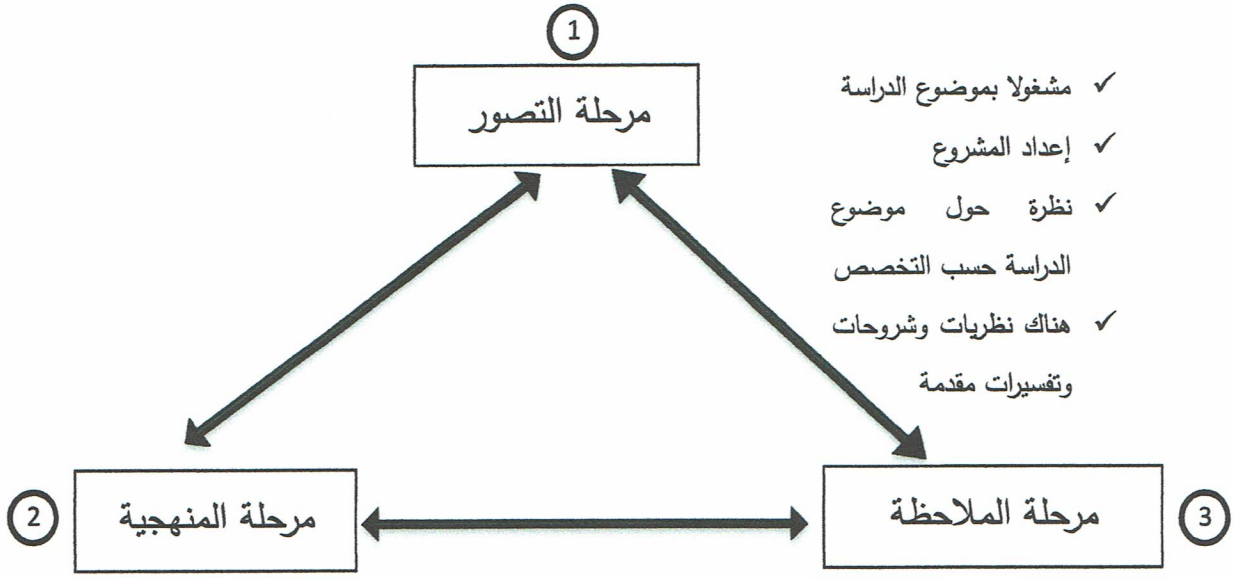

- ✓ مشغولا بموضوع الدراسة
- ✓ إعداد المشروع
- ✓ نظرة حول موضوع الدراسة حسب التخصص
- ✓ هناك نظريات وشروحات وتفسيرات مقدمة

- ✓ لابد أن تكون لدينا معلومات حول المنهجية والأدوات المستعملة في الدراسة لجمع المعطيات والمعلومات الممكنة.

- ✓ – تسمح له بجمع البيانات والمعطيات التي تبين له ما كان يتصور.
- ✓ – بعدها يقوم بعملية التحليل لهذه المعطيات التي بها تحكم فيما بعد عن الفرضيات التي وضعت من قبل في مرحلة التصور (التحقيق أو النفي).

المحور الرابع: مراحل البحث العلمي

1/4-أقسام البحث العلمي:

يقسم البحث إلى أربعة أقسام:

1/ التعريف بالمشكلة

2/ البناء التقني.

3/ جمع المعطيات

4/ التحليل والتأويل ويليه تقرير البحث.

ملاحظة: (في بعض التخصصات نلاحظ اختلاف سوي في المرادفات والمصطلحات).

1/1/4- التعريف بالمشكلة:

تعني مشكلة كل ما يثير مساءلة لا غنى عن دراستها، إنّ صياغة المشكلة تعود إلى طرح السؤال المتعلق بالواقع الذي نريد معرفته، وما دام كل بحث يهتم لاحقا بالتحقق من الواقع من التساؤلات المطروحة، يمر الباحث بالضرورة إلى عملياتية المشكلة (Opérationnalisation) إنّ هذا التحرير لا ينبغي إهماله لأنه يمثل الأساس في البحث العلمي، وبالتالي فإن المصطلحات والمفاهيم المستعملة ينبغي تحديدها بكيفية تمكن من تحقيقها في صيغ ملموسة أي مترجمة إلى واقع ملاحظ.(إبرهيم أحمد سلامة:1980،ص16)

2/1/4- البناء التقني:

هي مرحلة تأتي بعد تحديد المشكلة ويتم فيها معرفة كيفية جمع المعلومات من الواقع حول هذه المشكلة، وهناك العديد من تقنيات البحث أو جمع المعلومات لكل منها مزاياها وعيوبها (الملاحظة، المقابلة، الاستمارة، التجريب، تحليل المحتوى).

- **الملاحظة:** تتطلب إعداد إطار الملاحظة (مشكلة الملاحظة).

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

- **المقابلة: تتطلب دليل المقابلة.**
- **الاستمارة تتطلب تهيئة وثيقة الأسئلة المناسبة.**
- **التجريب:** إعداد مخطط تجريبي.
- **تحليل المحتوى:** فالأمر يحتم عليه تحديد الفئات الضرورية وإذا كانت التقنية المطلوبة هي التحليل الإحصائي ما عليه سوى إعداد سلسلة الأرقام أو الأعداد الملائمة التي تتناسب مع الدراسة.

3/1/4- جمع المعطيات: هي مرحلة الدخول في اتصال بالواقع الميداني، وتتمثل في تحديد بدقة:

- وحدات مجتمع البحث.

- تحديد العينة التي نحصل من خلالها على المعطيات والمعلومات الضرورية، وهناك تقنيات كثيرة لاختيار عينة البحث، ولاختيار العينة بشكل دقيق يمكن تناول الواقع المدروس بطريقة محكمة.

4/1/4- التحليل والتأويل: تسمى بمرحلة تحليل المعطيات وتأويل النتائج، يقوم الباحث باختيار المعطيات ويعطي معنى للنتائج المتحصل عليها، عملية جمع المعطيات أو المعلومات تكون في بداية الأمر مبعثرة، ولابد على الباحث من تنظيمها لكي يتمكن من القيام بالتحليل والتأويل ثم تقديمه على شكل تقرير بحث ومن خلاله نحكم على قيمته العلمية.

ملاحظة: مشروع البحث: معرفة مسبقة لما سيتضمنه هذا البحث نقطة بنقطة، وهذا يعرف الباحث في أي اتجاه نظري سيتجه وميدانيا **(المنهج المتبع)** والتقنيات والأدوات التي سيتبناها والمعالجة الإحصائية التي سيستخدمها.

2/4-أخلاق البحث العلمي:

إنّ كل بحث يتطلب بالتأكيد من الباحث والباحثة الصدق والأمانة ومن دون استقامتها ونزاهتها فإنّ مصداقية مسعى البحث ستكون محل شك وريبة.

إنّ لجان المراقبة تسهر على رفض البحوث التي لا تحترم القواعد الأخلاقية المعمول بها، إنّ هذه الإجراءات تهدف إلى ضمان تحقيق نزاهة أكثر في البحوث. **.(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص86،87،88)**

3/4-ما بين المنهجية والمنهج:

نظرا لتقدم العلم لا يمكن تصور وجود منهجية مثالية أو نهائية كما عرفها **(صلاح مصطفى الفوال 1982: 9)** بالعلمية معناها إتباع خطوات وشروط معينة في سبيل تحقيق غايات العلم، كما عرفها **(رابح تركي 1984: 22)** بالطريقة التي يسلكها العلماء في بحوثهم، ولذلك كل طريقة تكيّف حسب موضوع البحث، وكما عرفها **(خالد حامد 2003: 18)** أنها الطريقة التي من خلالها والتي يسلكها الباحث للوصول إلى الحقيقة العلمية إن تحديد مشكلة البحث سيؤدي إلى اختيار منهج كمي أو كيفي، كما يؤدي به إلى استعمال التجريب الحقيقي الميداني أم المنهج التاريخي، ويستعمل الباحث التقنية المباشرة أو غير المباشرة أثناء قيامه بجمع المعطيات في الميدان.

1/3/4-المنهج:

هو مسعى الباحثين في كل ميادين العلم وهو الطريق لاكتساب الحقائق وتنوير الطريق والرؤية للإنسان واكتساب المعارف القائمة على الاستدلال وعلى إجراءات معترف بها في الواقع.

1/1/3/4-كيفية تحديد المنهج في أي بحث:

المنهج والبحث عمليتان متلازمتان تسيران جنبا إلى جنب من بداية البحث حتى نهايته، إنّ تحديد منهج البحث المتبع لا يتم في منتصف البحث او آخره بل في بدايته حسب طبيعة الإشكالية الموضوعة، إذ تعدّ الإشكالية هي الركيزة التي يعتمد عليها لتحديد منهج الدراسة، إذا كان البحث نظريا وتطبيقيا في آن واحد فإنّ اختيار منهج الدراسة يكون وفق صياغة الإشكالية والفرضيات، لأن الفرضيات والإشكالية يرتبطان ارتباطا مباشرا ويدوران في فلك واحد.

ويمكن دراسة موضوع واحد بعدة مناهج إذا كانت فيه عدة إشكاليات، وإذا درس الباحث موضوعا بعدة إشكاليات وانتهج عدة مناهج يكون قد أبدع وقدم خدمة كبيرة للبحث العلمي.

4/4-أنواع المناهج:

1/4/4- المنهج التجريبي:

إقامة العلامة التي تربط السبب بالنتيجة بين الظواهر أو المتغيرات ولإقامة العلاقة بين هذه المتغيرات لابد من القيام بتجربته، ومن خلال ذلك نبيّن كيف يؤثر المتغير المستقل في المتغير التابع، وفي المنهج التجريبي هناك مجموعة تجريبية هي التي تخضع للتجربة ومجموعة ضابطة التي لا تخضع للتجربة بل نقوم بإجراء مقارنة بينهما لمعرفة النتيجة حيث يستعين الباحث بالجانب الإحصائي لتخليل النتائج.

1/1/4/4-أصل المنهج التجريبي:

كان في بداية الأمر لدراسة الأشياء المادية وأنه غير صالح للإنسان، ويعد العالم الفيزيولوجي "كلود برنار" (1813- 1878) الذي قام بصياغة القواعد الأساسية في كتابه مقدمة لدراسة الطب التجريبي، ثم في ألمانيا أول مخبر في علم النفس، ثم أعمال العالم الفيزيولوجي بافلوف (1849- في دراسة سلوك الحيوان، ومنذ ذلك الحين سمح بالتجربة على الإنسان ولكن يتوفر بعض الشروط المعينة لابد من احترام عدة أخلاقيات، وأنها احترام حقوق الأشخاص التي تتطلب رضا الشخص بالمشاركة في التجربة بمحض إرادته ولاتسمح بإجراء أي تجربة كانت.(فوزي غرايبة وآخرون:2011،ص34،35)

2/4/4- المنهج التاريخي:

بناء الماضي بدراسة الأحداث الماضية معتمدا على الوثائق والأرشيف والقيام بتقييمها ونقدها ويسمح بتفحص الوثائق ومعرفة أصلها وزمانها ومصداقيتها وترميزها والحفاظ عليها كانت سمعية أو بصرية والفضل يعود إلى المؤرخين كما ذكرنا من قبل، وهناك نوعان من النقد الخاص بالوثائق والأرشيف.

"**نقد خارجي:** معرفة أصل الوثيقة وإرجاعها إلى زمنها ومعرفة صاحبها ومسؤولها.

"**نقد داخلي:** التأكد من المعاني الحقيقية التي تحتويها الوثيقة.(**يوسف حجيم الطائي،هاشم فوزي العبادي:2017،ص18**)

3/4/4- المنهج الميداني(الوصفي):

يتم اللجوء إليه بدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن يطبق غالبا على مجموعات كبيرة من السكان يستطيع الباحث أن يأخذ منها كل ما يريد من معلومات يسمح بدراسة طرق العمل والتفكير والإحساس والدوافع والرغبات والدراسة التي يسير مجراها وكيف تكون.

- **وضعية (سبر الآراء)**
- **تطبيقية (تعدادات عامة)**
- **تفسيرية (تطبيق الاستمارة)**
- **فهمية (المقابلات والملاحظات)**

فإن منهج البحث الميداني ثم عادة عن طريق الاستعانة بالمعاينة وذلك بانتقاء جزء من مجموعة هؤلاء لأفراد (أي أحد عينة من مجتمع البحث إذا كان كبيرا) أو أخذ كل مجمع البحث إذا كان صغير ويكون أكثر مصداقية. .(**موريس أنجرس:مرجع سابق،ص106بتصرف**)

5/4-مصادر الإلهام واختيار موضوع الدراسة

- حسب التجارب المعاشة، من المحيط وملاحظته تبادل الأفكار، البحوث السابقة، حسب الاهتمامات والرغبات وكل ما هو معاش.

- البحوث السابقة هي مصدر إلهام وكل بحث هو امتداد لما سبقه ولذلك لابد من تصفح ما انجر من قبل حول موضوع يشغل بالنا.

- موضوع لا توجد حوله دراسات أو معارف محدودة.

- منهجية استعملت في دراسة سابقة وكانت خاطئة.

- شك في إمكانية تعميم النتائج.

- خلاصات متناقضة.

- نظرية أو جزء منها لم يخضع للتحقيق الإمبريقي.

ملاحظة: هناك بعض المواضع يصعب الحصول على معلومات فيها وجمع البيانات نظرا لدرجة الإزعاج الذي يسبب الباحث للمبحوث كمواضيع (الجنس، المخدرات، السجن، المسجد).

وننصح بعدم اختيار المواضيع التي فيها درجة من التعقد كالعدد الكثير من عينة البحث وكذلك تفادي المواضع التي يتطلب منهجية معقدة وصعبة وتتطلب تكاليف باهظة التي تكون على عاتق الباحث إذا كان غير ممول من طرف السلطات.(**نسيمة ربيعة جعفري:2006،ص38**)

جامعة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

المحور الخامس: تحديد مشكلة البحث (أو الدراسة)

1/5-المشكلة:

الشيء الذي يدفعنا إلى البحث في شيء ما في مجال علمي يسمى بالمشكلة والمشكلة هي مصدر التساؤل وهي فراغ يجب سده وسؤال يجب الإجابة عليه، وبحثنا في نفس الوقت نحو الاكتشاف للوصول إلى ذلك لابد أن نحدد بدقة الشيء الذي يهمنا (موريس أنجرس:مرجع سابق ص120).

* المشكلة حسب (نسيمة ربيعة جعفري:2006ص35) هي الشعور بالصعوبة، بأنها الجملة الاستفهامية، وعرفها (عبد الباسط محمد حسن) بالموضوع الغامض الذي يحتاج إلى تفسير وعرفها (أنجرس) بأنها حالة تكون بعض متغيراتها محددة وبعضها الآخر مجهولا يمكن اكتشافه.

* وعرفها (**محمد شلبي**) بالسؤال الذي يقتضي حشد الجهود وتكتلها لإزالة الغموض واللبس والإبهام عنه ولا يجب أن نأخذ صيغة السؤال بشكل التأييد أو النفي بل صيغة استفهام واستفسار (1977: 29).

*** إن القراءة الابستيمولوجية لمضمون هذه التعاريف تقودنا إلى تعريفين:**

تعريف نظري – تعريف إجرائي

1/1/5-التعريف النظري:

ظاهرة في حالة اضطراب وغموض وإبهام تستدعي الدراسة والبحث من أجل كشف الأسباب التي تقف وراء حدوثها من أجل فهمها وحلها.

حين ترتبط المشكلة بميدان وجودها، حسب الخلل في الميدان الاقتصادي كانت المشكلة اقتصادية، والميدان الاجتماعي كانت المشكلة اجتماعية، وفي الميدان الرياضي كانت المشكلة رياضية ودواليك، في مجال التربية وعلم النفس...

2/1/5-التعريف الإجرائي:

وذلك عن طريق تحويل المفاهيم أو مصطلحات الدراسة النظرية إلى متغيرات ملموسة تكون مؤشراتها قابلة للملاحظة والتجريب والقياس وتحديد درجة الاحتمالية التي تحكم المتغيرات المستقلة بالمتغيرات التابعة والدخيلة.

2/5-أبعاد مشكلة البحث:

1/2/5-البعد النفسي :

هو حالة الاضطراب والخوف والقلق الذي ينتاب الباحث عن اختياره لمشكلة الدراسة، نظرا لعدم إدراكه الواعي لكيفية دراسة هذه المشكلة ، وعندما يشعر الباحث بوجود تناقض واضطراب يؤكد للباحث ووجود مشكلة وتزيد رغبته وفضوله في دراسة هذه المشكلة.

2/2/5-البعد الإجرائي:

هو الاستراتيجيات العلمية والمنهجية والنظرية اللازمة لإجراء تحليل دقيق يسمح للباحث في فهم الأسباب التي تقف وراء الظاهرة المدروسة ووراء عدم التوازن الموجود.(**نسيمة ربيعة جعفري،مرجع سابق ص37**)

3/5-كيفية اختيار المشكلة:

1/3/5- أن تكون المشكلة قابلة للبحث:

أي ينبثق منها فرضيات قابلة للقياس لمعرفة مدى صحتها وهناك الكثير من المشكلات الفلسفية والدينية تكون هامة بالنسبة للفرد ولكنها غير قابلة للاختبار أو القياس او التجربة (كالحياة الأخرى وعالم ما وراء الطبيعة).

2/3/5- أن تكون مشكلة البحث أصلية:

ذات قيمة ومنفعة وليست تافهة ولم يتم دراستها من قبل.

3/3/5- أن تكون في متناول الباحث:

التخصص، التكاليف، الوقت، الكفاءة) حتى لا يحتار مبتدئ مشكلة كبيرة ويصبح يدور في متاهاتها.

4/5-الفرق ما بين الإشكالية والمشكل:

1/4/5-المشكلة:

كما ذكرنا من قبل تعني موضوع في حالة غموض واستفسار.

2/4/5-الإشكالية:

تعني الإطار النظري لهذا الموضوع، أي البناء التصوري والتفسيري لهذا الموضوع المتمثل في النظريات أو النماذج أو الدراسات الإمبريقية.

وكما يقول (**إبراهيم أحمد سلامة:1980،ص6،7،8**) أن الإشكالية تسمح بتعريف الموضوع وتبرير الطريقة التي ستتم بها معالجة وعرض مؤشرات والأسباب العلمية والعملية التي وجهت الباحث إلى هذا الموضوع المدروس.

1/2/4/5- حيث في الإشكالية يتم فيها.

1/ إبراز متغيرات الدراسة والعلاقة بينهما، وبين متغيرات دراسات أخرى.

2/ الانتقال فيها من العام إلى الخاص على شكل قمع وإعطاء بعض المؤشرات تكون نسبة مئوية أو أرقام ومواقف لبعض الباحثين أو مواقف يدعم فكرته واتجاهه مع ذكر صاجب البحث، ومن الأحسن كل فقرة تحتوي على مرجع، اختيار الموضوع وتحديد إشكاليته ليس بالأمر الهين لكونها تمثل منطلق وأساس البحث.

3/ يطره المشكل من خلال المؤشرات والمعالم وعلى الباحث أن يختار المظهر الذي يهمه في هذا المشكل ويعبر عن اهتماماته العلمية أو الشخصية.

4/ والإشكالية هي المنظور الذي ينظر منه الباحث إلى المشكل ويظهر المشكل خلال مؤشرات وأبعاد قابلة للقياس فقد يكون المشكل تناقض بين نظريتين أو أكثر أو بين فرضيات كما يمكن أن يعالج مشكل من عدة اتجاهات نفسية، اجتماعية وتربوية .

5/5- تدقيق الإشكالية:

1/5/5-أربع أسئلة رئيسية:

- **لماذا نهتم بهذا الموضوع:** لماذا هذا الموضوع عوض موضوع آخر لما يحمله من معاني تتصل بشخصيتنا ومجتمعنا وما هو مفيد للفرد والمجتمع.
- **ما الذي نريد أن نطمح له (بلوغه):** يتمثل في الهدف من هذا البحث هل الوصف ظاهرة، تصنيفها، تفسيرها، فهمها.
- **ماذا نعرف الى حد الآن عن الموضوع:** معلومات حول المشكلة، ما لدينا من تفسيرات نظرية التي جمعناها عن المشكلة.
- **أي سؤال نطرح:** بعد توضيحنا للهدف من البحث وما نطمح الوصول إليه يمكن أن نشير إلى مشكلة بحثنا (سؤال رئيسي)فيه نحضر بدقة ما هو مبهم وغير واضح.**(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص142،143)**

6/5-إسهامات النظرية:

النظرية لها علاقة بالمشكلة لأن كل فرع علمي له نظرياته لفحص موضوع الدراسة والنظرية مهيأة لنوعين من الاستعمال:

- بالنظر إلى التأملات والأفكار التي يكون وصل إليها المفكر تساعد النظرية في تدقيق المشكلة.
- تقترح النظرية من الاستنباطات المستمدة من الفرضيات المجردة.**(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص144)**

– لا نستطيع معرفة مضامين النظرية إلا إذا كنا مختصين في الميدان المعني، وحينما نستطلع إلى حد ما الأدبيات العلمية حول الموضوع نشعر وكأننا أمام نظريات أو على الأقل تصورات مختلفة حول المشكلة

7/5-استعراض الأدبيات: الدراسة المسحية المكتسبة أو استطلاع الدراسات السابقة والمشابهة.

– الإلمام بما كتب في الموضوع أو ما يشابهه.

– المصادر والمراجع الموجودة في المكتبة تعتبر سندا مهما في الدراسة.

– البحث عن المنشورات والمؤلفات والنصوص حول الموضوع مهما كذلك هذا يتطلب شهور وشهور.

– إذا كان الوقت ضيقا ولا يكفي ما على الباحث التطرق السريع والخاطف عن هذه السندات المهمة.

– ويمكن تركيب الوثائق وفقا ما يلي:

بأسماء المؤلفين أو الهيئات أو حسب العنوان وحسب الموضوع أو المواضيع المدروسة من قبل **(موريس أنجرس)**، وكل هذه الدراسات والأدبيات تساعد الباحث وتضعه في موقعه الصحيح بالنسبة للبحوث الأخرى، وتجعله يتفادى الأخطاء والمشاكل التي وقع فيها الغير، وعدم تكرار ما قام به الباحثين الآخرين والتفرغ لمواضيع أخرى وعدم إضاعة الوقت والجهد، والمهم كذلك الاستعانة بها في الخلفية النظرية ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.**(نسية ربيعة جعفري:مرجع سابق،ص38،39)**

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

المحور السادس: بين الفرضية والافتراض

1/6-الافتراض:

يعني التخمين العقلي الأولي الذي يرد في ذهن الباحث نتيجة فطنته وتجربته ويسمح له بتصور نوع الإجابة عن أسئلة بحثه، وبصفة اخرى الافتراض هو تفسير أولي قد يرد في ذهن الباحث في بداية البحث.(إبراهيم أحمد سلامة :مرجع سابق،ص24)

2/6-الفرضية:

هي التفسير الأمثل الذي يتبناه الباحث في الإجابة عن مشكلة بحثه.

وبصفة عامة نقول أنّ الافتراض يسبق الفرضية وهو ما يرد في ذهن الباحث قبل تأسيس الفرضية، والفرضية هي أرقى من الافتراض من الناحية العلمية وتعتبر تنبؤا مسبقا للحل الذي يصل إليه الباحث بعد جهد ودأب كبيرين.

1/2/6-تحديد معنى الفرضية:

إجابة محتملة عن سؤال البحث او استنتاج مبني على معلومات سابقة.

- ✓ التفسير المحتمل للمشكلة المدروسة.
- ✓ بالصيغة التقريبية التي تعتبر جواب محتمل للمشكل المطروح وهذا التفسير قد يتم إثباته أو نفيه من طرف الباحث عن طريق تصميم تجارب واستخدام الأدوات والمقاييس التي تبين ذلك.

2/2/6-صفات وخصائص الفرضيات الجيدة:

- ✓ أن لا تكون متناقضة مع الحقائق العلمية.
- ✓ تكون قصيرة ومختصرة ومفهومة.
- ✓ قابلة للقياس وملاحظتها وإقامة التجارب عليها.

✓ تحتوي على متغيرات محددة بمؤشرات دقيقة.

3/2/6-أهمية صياغة الفرضيات وأهدافها:

* تساعد الباحث في توجيه جهوده في مجال جمع المعلومات والبيانات والمقاييس والإحصائيات التي يتطلبها البحث بطريقة مباشرة ودقيقة.

* تساعد على تحديد الإجراءات العلمية والتطبيقية الدقيقة التي تستلزمها عملية اختيار الحلول وتجربتها.

* تعمل على تفسير العلاقات التي تربط بين المتغيرات.

* اكتشاف متغيرات جديدة لها علاقة بالمشكلة مما يسمح بفتح آفاق جديدة لبحوث أخرى.

4/2/6-أنواع الفرضيات:

تتعدى الفرضيات الاختلاف نوعية العلاقة التي يمكن أن تربط بين المتغيرات المدروسة.

1/4/2/6- فرضيات سببية:

تربط بين متغير السبب ومتغير الأثر ارتفاع نسبة الغيابات يؤدي إلى ارتفاع نسبة الفشل الدراسي.

2/4/2/6- فرضيات ارتباطية:

علاقة بين متغير وآخر.

هناك علاقة بين طريقة التدريس في (ت ب ر) ودرجة إقبال التلاميذ .

3/4/2/6- فرضيات فرقية:

الفرق والاختلاف بين متغير وآخر.

ممارسة التربية البدنية الرياضية تزيد عند توفر المنشآت الرياضية.

4/4/2/6- فرضيات تفاعلية:

سيكون بها المتغير التابع هو المتغير المستقل والمتغير المستقل هو المتغير التابع.(**نسيمة ربيعة جعفري:مرجع سابق ،ص76،77،78**)

3/6-أشكال الفرضيات:

1/3/6- فرضية البحث:

(إجابة متوقعة التي يثبتها الباحث)

هي الإجابة المتوقعة على سؤال البحث التي يعمل الباحث على إثباته بالبرهان والتجربة.

مثال: **هناك فرق بين الأداء التحصيلي عند التلاميذ الممارسين للتربية البدنية الرياضية عن التلاميذ الذين يقدمون شهادة الإعفاء.**

2/3/6- الفرضية الصفرية:

(لا يوجد علاقة بين المتغيرين).

هي فرضية إحصائية تعبر عن عدم وجود علاقة بين المتغير المستقل والتابع.

لا يوجد هناك فرق بين الأداء التحصيلي عند التلاميذ الممارسين للتربية البدنية الرياضية والذين يقدمون شهادة الإعفاء.

3/3/6- الفرضية البديلة:

(تؤكد وجود علاقة بين المتغيرين).

هي عكس فرضية النفي التي تبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين بينما البديلة تؤكد وجود علاقة حيث يعبر عنها بجملة تنفي هذا النفي كالآتي:

يوجد هناك فرق بين الأداء التحصيلي عند التلاميذ الممارسين للتربية البدنية الرياضية والتلاميذ الذين يقدمون شهادة الإعفاء. .(**نسيمة ربيعة جعفري:مرجع سابق ،ص78،79**)

ومن خلال هذا نستنتج أن فرضية البحث تشابه الفرضية البديلة إلى حدّ كبير، فهما يختلفان سوى في التنبؤ.

حيث فرضية البحث تنبؤية والفرضية البديلة لا تكون بعد نهاية البحث.

ولذلك نجد بعض الباحثين ينطلقون في بحثهم من فرضيات صفرية، حيث الانطلاق في نفي العلاقة بين المتغيرات ثم إثباتها بالبرهان والتجربة يكون أحسن من الإثبات المسبق للعلاقة .

المحور السابع: التحليل المفهومي

7-المفاهيم في الفرضية:

هي عبارة عن كلمات مفتاحية ومفردات مختصرة يمكن أن تكون قابلة للملاحظة كما هو الحال في المثال الآتي: "**موارد الزوجين يحدد سلطتهما العائلية**"

معناه موارد الزوجين له علاقة كبيرة بسلطتهما العائلية ذات متغيران وذات علاقة ارتباطية.

1/7-المفاهيم والأبعاد والمؤشرات في الفرضية:

مثال: لفرضية:

***موارد الزوجين تحدد سلطتهما العائلية**

***المعيقات وتأثيرها على دافعية ممارسة التربية البدنية الرياضية**

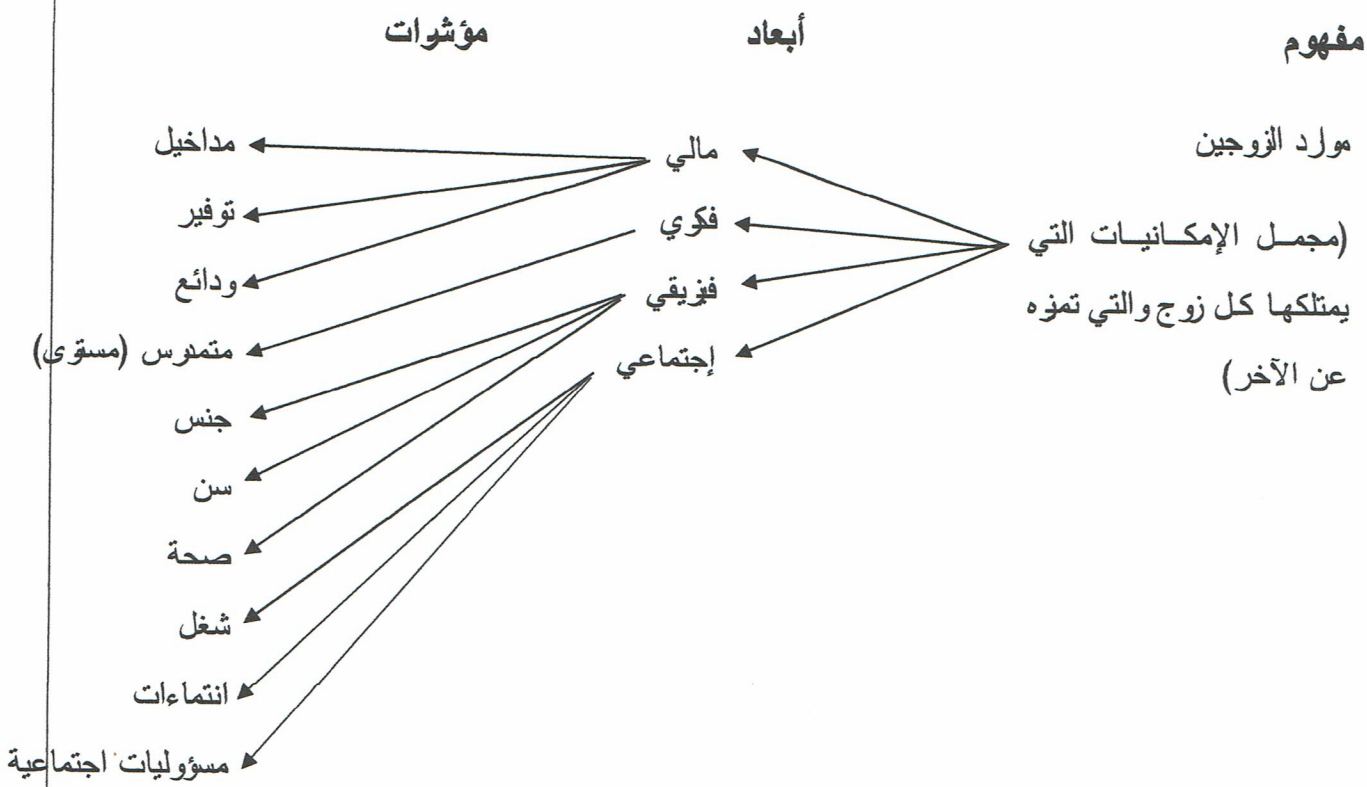

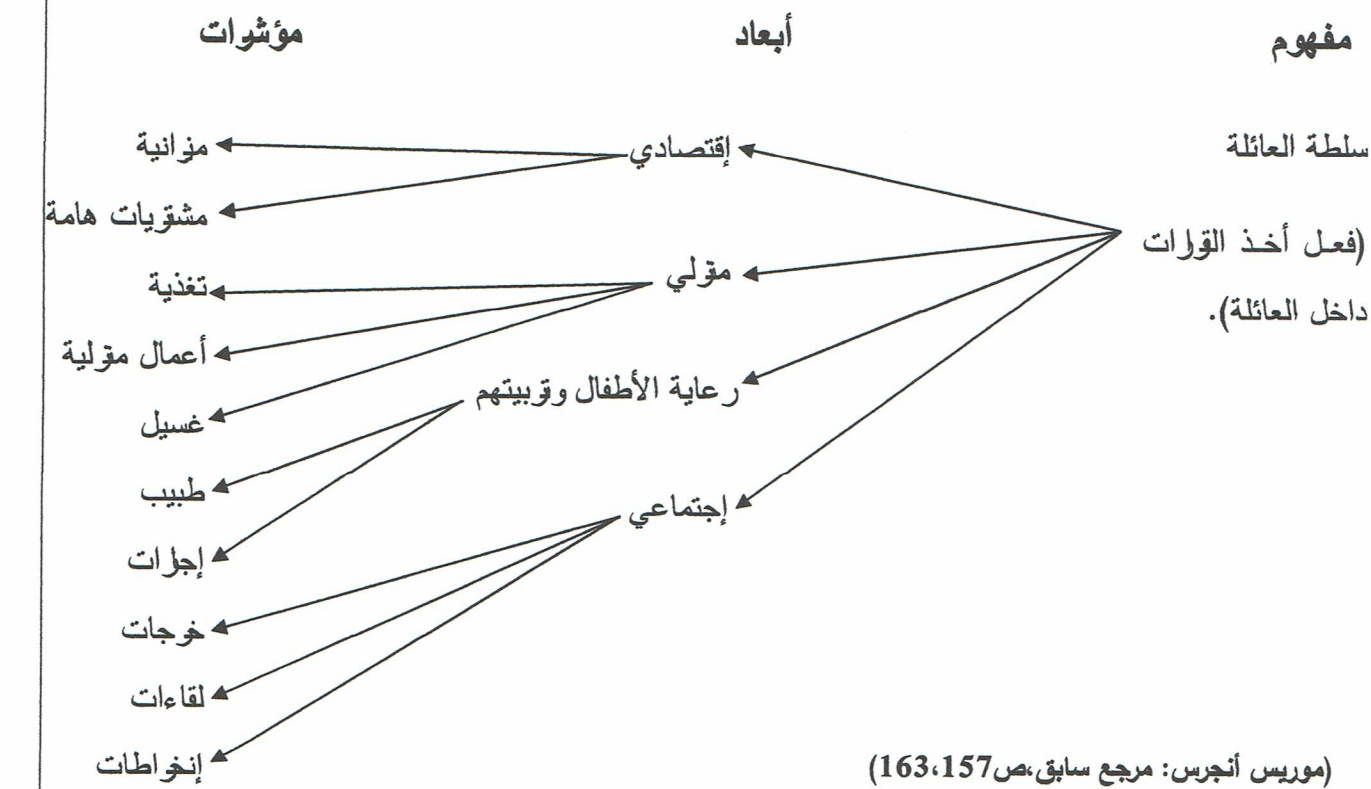

(موريس أنجرس: مرجع سابق،ص157،163)

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

1/1/7- المفهوم:

هو تصور تجريدي (نظري غير قابل للقياس)، لتجسيده لابد من تفكيكه إلى أبعاده المختلفة وذلك بفحص معانيه العميقة لأنه يشير إلى جوانب من الواقع يمكن أن تكون متنوعة إلى أقصى حد وهذا ما يشكل الأبعاد أو ما يسمى بمكونات المفهوم.

* وكل ما هو غير ملاحظ ولا يقبل القياس يبقى بعدا ومن ثم لابد من تجزئته إلى أبعاد فرعية تقريبا للواقع الذي نريد ملاحظته.

* لابد من ترجمة الأبعاد إلى سلوكات أو ظواهر ملاحظة، إنه يسمى بالمؤشر الذي يمكن قياسه والبناء عليه.

* ويمكن أن نتحصل على عدد كبير من المؤشرات لكل بعد مما يتطلب اختيارها وفقا للوسط المدروس والحصول على العدد الكافي منها للتمكن من التحليل، والحصول على مؤشر واحد قد يكون خادعا، وإذا كان عدد كبيرا من المؤشرات فإن صلاحية البعد تكون مضمونة.

* إنّ استعمال عدد كبير من المؤشرات لكل بعد يضمن التقييم الموضوعي والصحيح للبعد ومنه للمفهوم الذي تتعلق بهما المؤشرات.

2/1/7-بناء المؤشر:

لإيجاد المؤشرات لكل بعد لابد على الباحث أن يطرح على نفسه كل مرة السؤال الآتي:

ما هي العلامات الملاحظة في الواقع التي يمكن من خلالها تحديد هذا البعد؟

ومن خلال هذا السؤال نرجع إلى معارفنا وتصورنا وخبرتنا وحدسنا، فنقوم بترتيب الظواهر الملاحظة التي تبدو دالة نظرا إلى وجود قائمة للمؤشرات، فينبغي اكتشاف المؤشرات لكل بعد، وبعد ذلك نعيد النظر في هذه المؤشرات وعلاقتها بالبعد ومن ثم بالمفهوم، ونبحث ونقيم درجة ومستوى انسجامها هل تشير كلها

وبصفة جيدة إلى ما نبحث عنه، وهل يجب علينا أن نضيف أو نعدل أو نحذف، وانطلاقا من هذه الشمولية نتأكد أنّ هذه المؤشرات تغطي العناصر الأساسية للبعد.

3/1/7-أنواع المؤشرات:

* **مؤشرات التفيئة العددية (Numerique):** مثل حساب الدخل والساعات التي يتم عدها.
* **مؤشرات التفيئة الترتيبية (Ordinale):** مثل التمدرس، التطورات التكنولوجية التي يتم ترتيبها.
* **مؤشرات التفيئة الاسمية (Nominale):** مثل الانتماء العرقي والديني يقيمان التمييز.

وهذه الأنواع من المؤشرات تبين جدا القياس الذي سيتم تبنيه في كل حالة.

- ✓ في حالة تدخل مثلا هو مؤشر عددي سنضع المعدلات وكل الأشكال الأخرى للحسابات.
- ✓ في حالة التمدرس مثلا، هو مؤشر ترتيبي إقامة علاقة تقديرية أو قائمة على الصف أو الرتبة.
- ✓ في حالة العرق او الدين مثلا، هو مؤشر اسمي نكتفي في التفريق بين الأشخاص وتسجيل وجود الأشخاص المنتسبين إلى عرقية معينة أو غيابهم.

من خلال المؤشرات نتعرف عن الواقع وننتقل من المجرد إلى الملموس وما يمكن ملاحظته وقياسه في الميدان. **(موريس أنجرس: مرجع سابق،ص164)**

4/1/7-تجميع المؤشرات في أدلة:

يجمع الدليل المؤشرات في قياس كمي، التي تدل على البعد الذي بدوره يدل على المفهوم، مثلا جمع كل المؤشرات الخاصة بالرضا الوظيفي ثم نحسب دليل درجة الرضا الوظيفي لكل شخص مدروس.

لابد من جمع المؤشرات الخاصة لبعد واحد، دون الخلط بمؤشرات أخرى لبعد آخر.

2/7-أنواع الأدلة:

1/2/7-السلالم (Echèles):

تستعمل لترتيب الأشخاص حسب إجابتهم عن الأسئلة التي تم انشائها انطلاقا من مؤشرات مختارة، هكذا نقوم بتجميع مجموعة من المؤشرات المحولة إلى الأسئلة ونحاول أن نقيم النتيجة الرقمية للشخص حسب أجوبته، وعليه نقوم بوضع سلم يذهب من الزائد إلى الناقص.

مثلا: لمعرفة المواقف السياسية لمجتمع بحث معين في سلم ينطلق من الأشخاص المحافظين والأشخاص الليبراليون نقوم بتهيئة أسئلة تعبر عن إجابة مختارة ثم نجمع بين ذلك ومنه نصنع سلما يعبر على أن المبحوث محافظا او ليبراليا **(نفس الشيء بالنسبة للممارسين والمعفيين في المجال الرياضي)**، باختصار الدليل هو قياس كمي تم بفضل جمع المؤشرات المختارة وإعطاء لها قيمة مختلفة ، لما سيتم قياسه في مجموع السلوكات لدى الأشخاص.

3/7-المتغيرات:

المتغير يرتبط بالمفهوم ونسميه كذلك ويمكن أن نقول أن المتغير ينحدر من المفهوم الذي ينتهي بمؤشرات مما يجعل الظاهرة قابلة للقياس.

مثلا: يشير مفهوم التعلم إلى القدرة على التذكر التي تصبح متغيرا، لأن هذا المتغير (التذكر) يمكن قياسه من خلال درجة الحفظ لمدة معينة.

قياس المتغيرات:

- **هناك قياس تصنيفي (Mesure classificatrice)** مثلا: متغير العرق بين مختلف التصنيفات العرقية، ويمكن تصنيف المتغيرات مثل: الدين، الجنس، المهنة، الانتماء السياسي.
- **هناك القياس العددي (Mesure numérique)** مثل: العد، النسب المئوية، المعدلات، معدل البطالة، معدل النجاح، معدل الرضى.**(موريس أنجرس: مرجع سابق،ص168،169)**

4/7-أنواع المتغيرات:

عادة ما تقدم الفرضية على أنها علاقة بين متغيرين على الأقل.

مثلا: **كلما ارتفع مستوى تمدرس الأم كلما ارتفعت مثابرة ابنائهاعلى الدراسة.**

كما يمكن أن نبين هذه الفرضية الآتي:

تمدرس الأم ←+— **مثابرة الطفل على الدراسة**

تبين هذه الفرضية العلاقة بين المتغيرات، وكل واحد لا يحتل نفس المكان في الفرضية يقدم احد المتغيرين كأنه السبب يسمى **بالمتغير المستقل.**

والمتغير الثاني هو الذي يمثل النتيجة وهو يسمى **بالمتغير التابع** أي الناتج عن الفعل الأول.

المتغيرات الوسيطة:

يمكن أن تكون هناك متغيرات وسيطة تتوسط بين المستقل والتابع، أي الانتقال من المستقل إلى التابع لا يتم مباشرة بل يتطلب عاملا آخر بين الاثنين.

مثال: **إنّ المنبه الموسيقي يقلص من عملية التركيز الذي يؤثر على التعلم.**

موسيقى ← التركيز ← التعلم

وفي هذه الحالة لابد من تحديد بدقة المتغيرات التي ستوضع في علاقتها ببعضها والمتغيرات الأخرى الوسيطة لابد من إخفاء تأثيرها أو الاحتفاظ بها ثابتة. **(موريس أنجرس: مرجع سابق،ص169،170)**

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

المحور الثامن: المرحلة الثانية من البحث (البناء التقني)

1/8-تقنيات البحث:

لقد وضعت العلوم الإنسانية وسائل من أجل تفحص الواقع بمجرد تحديد مشكلة البحث بصفة نهائية يجب الانتقال إلى جمع المعطيات الضرورية للتحقق، يشبه ذلك الفرد الذي يضع مشروعا للسفر من جهة والذهاب الفعلي من جهة أخرى، والذي يتطلب القيام ببعض الإجراءات مثل اختيار وسيلة النقل وحجز التذكرة، أما تقنيات البحث الخاصة بالعلوم الإنسانية بما فيها التربية البدنية هي: **الملاحظة في عين المكان، مقابلة البحث، الاستمارة أو سبر الآراء، التجريب، تحليل المحتوى وتحليل الإحصائيات.**

إن الأربع تقنيات الأولى هي تقنيات مباشرة تنتج معطيات أولية أي معلومات لم تكن موجودة من قبل، أما التقنيتين الأخيرتين فهما غير مباشرتين تنتجان معطيات ثانوية، معلومات مأخوذة من معطيات موجودة من قبل ومعرفة مميزات ومزايا مختلف تقنيات البحث وعيوبها يعتبر أمرا أساسيا(موريس أنجرس:مرجع سابق،2006).

1/1/8- الملاحظة في عين المكان:

تقنية مباشرة تستعمل لمشاهدة مجموعة ما (قرية، جمعية...) بصفة مباشرة من أجل أخذ معلومات كيفية من أجل فهم المواقف والسلوكات.

1/1/1/8-الملاحظة المنتظمة:

عندما يتعلق الأمر بوصف صادق للسلوك كما يمكن أن يكون للملاحظة في عين المكان أشكال عديدة مثل:

- ✓ **الملاحظة بالمشاركة:**
- ✓ تتطلب الاندماج في المجموعة المراد ملاحظتها والعيش معهم بصفة عامة مع مراعاة عدم تغير شيء في الوضع.
- ✓ **الملاحظة بدون مشاركة:**
- ✓ نكتفي بملاحظة المجموعة المراد دراستها من الخارج دون العيش معهم كدراسة مجموعة رياضية خلال المنافسة أو التدريب أو الدرس، ومدة الملاحظة تختلف من نوع إلى آخر، فمثلا بالمشاركة يتطلب الوقت الكثير والملاحظة من غير المشاركة تتطلب وقت قصير (لكون الأولى تتطلّب العيش مع عيّنة البحث والثانية تكون ملاحظة خارجية ومنه وقت قصير).
- ✓ **الملاحظة المستترة:**
- ✓ هي ملاحظة المجموعة بدون إزعاجها وعدم شعورها بوجودنا كأننا غائبون، وإما اندماجنا معهم بدون علمهم بنا كأننا الباحثون، وندرس سلوكاتهم في وسطنا.
- ✓ **الملاحظة المكشوفة:**
- ✓ ملاحظة مفتوحة ولا نخفي شيئا عن المبحوث، ولكن يشترط إعلام المبحوثين بأننا نضمن لهم السرية التامة، وأننا ندرس المجموعة ولا نهتم بهوياتهم.(**سلاطنية وحسان الجيلالي:2007،ص66،67،68**)

2/1/1/8-مزايا وعيوب الملاحظة:

المزايا:

- إدراك الواقع المباشر.
- الفهم العميق للعناصر.
- بلوغ الصورة الشاملة.

- اندماج أكثر للباحث أو الباحثة.

- التعاون بسهولة.

- معلومة من دون وسيط.

العيوب:

***ضيق المجال:** ملاحظة على مجموعة ضيقة وصغيرة لا يمكن تعميم النتائج.

* **التكيف للباحث:** يؤدي به إلى التعود على سلوك المبحوثين حتى يرى ذلك عاديا عندهم مما يؤدي به إلى إهمال ما يجب ملاحظته.

* **الغياب عن بعض الأحداث:** ممكن أن يحدث عدة سلوكات في وقت واحد مما يجعل الباحث يغفل عن بعضها.

* **نقص تجانس المعطيات:** عدم تشابه المعطيات يجعل الباحث في حيرة وصعوبة كبيرة في الاعتماد على معلومات وتأكيدها بواسطة معلومات أخرى.

* **ثقل مسؤولية الباحث والباحثة.**

2/1/8-المقابلة في البحث:

تقنية في البحث تستعمل في مسائلة الأفراد بكيفية منعزلة، وذلك بهدف التعرف على الأشخاص المبحوثين واستكشاف الحوافز العميقة للأفراد وأسباب سلوكهم، وأن تكون المواضيع المطروحة للنقاش محضرة وان لا تكون المقابلة جامدة، كما أنها لا تكون جد لينة.

هناك نوع من المقابلة تسمى **سيرة الحياة** تستعمل من طرف المؤرخين والانتروبولوجيون وعلماء الاجتماع، بهدف جعل شخص يروي كل حياته أو جزء منها مع الأخذ بعين الاعتبار الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه.

وهناك مقابلة المجموعة أخذ المعلومات بشكل جماعي بدلا من معلومات شخصية.

1/2/1/8-مزايا المقابلة:

- **مرونة التقنية:** تتم شفهيا ويمكن إخضاع أغلبية الأشخاص للاستجواب.

- **أجوبة متباينة:** يمنح المستجوب الوقت الكافي والضروري للمبحوث لكي يجيب ويختار الكلمات التي يراها أكثر تعبيرا.

- **إثارة الاهتمام:** إثارة اهتمام المبحوث على الإجابة وخاصة إذا كان الموضوع مقدم حسب قدراته.

- **الإدراك الشامل للمستجوب:** من خلال المقابلة وجها لوجه مما يمكن الباحث من التعرف على بعض سلوكات المبحوث من خلال حركاته وإيماءاته وسكناته.

2/2/1/8-العيوب:

- هناك أجوبة كاذبة.

- نلاحظ مقاومة من طرف المبحوث.

- الإجابة تكون غير واقعية لكونها خاضعة لذاتية المبحوث.

- هناك حواجز ظرفية تصادف الباحث والمبحوث خلال المقابلة (خارج عن النطاق).

- نقص مجال المقارنة بين المقابلات: كل مقابلة يمكن أن تقودنا إلى عدة اتجاهات، ولذلك هناك فارق في الإجابات ولا يمكن مقارنتها بما يدلي به في سؤال واحد من شهادات وأجوبة مخالفة.(**يوسف حجيم الطائي:مرجع سابق،ص36،39**)

3/1/8-الاستمارة والاستبارة (سبر الآراء):

*** سبر الآراء (الاستبار):**

قياس ردود أفعال اتجاه أمور سياسية وحكومية مثل الانتخابات وإلى غير ذلك، وتكون العينة واسعة كثيرا في الوطن أو الوطن ككل.

جامعة خميس مليانة ☆ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المجلس العلمي

*** الاستمارة (الاستبيان):**

في حياة شخصية الأفراد وتكون سرية من أجل معرفة الوقائع والاعتقادات وإلى غير ذلك.

*** سبر الآراء (الاستبار):**

بحوث تقصي الآراء لمعرفة وجه رأي الأفراد حول تقييم أو نية القيام بفعل معين **(أمور سياسية).**

*** العينة في سبر الآراء:**

تكون بلد بأكمله.

*** العينة في الاستمارة:**

تهدف مجتمع بحث معيّن **(العينة محدودة العدد نظرا إلى عدة عوامل).**

*** الأسئلة في الاستمارة:**

كقاعدة عامة عشرات الأسئلة تتناول عدة جوانب من حياة الفرد، كل جانب (محور) له أسئلته التي تدل عليه.

*** في سبر الآراء:**

تكون العينة تقدّر بالآلاف من الأفراد أو أكثر بكثير.

إمكانية مقارنة الإجابات:

يمكن الحصول على أجوبة مختلفة وكذا القيام بتجميع رقمي وحساب نسب مئوية والعلاقة بين المتغيرات المتضمنة في الفرضية وبفضل الأسئلة المتشابهة، إقامة أشكال وجداول إحصائية وربط المتغيرات ببعضها البعض بهدف مقارنة النتائج المتحصل عليها.**(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص206،208)**

4/1/8-الـــــتجريب:

معرفة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع بصفة أكثر واقعية فنجده في العلوم الطبيعية.

* **المتغيرات:** المتغير المستقل يسبق المتغير التابع مثلا:

المنتوج (س) دواء مخفف الآلام على المريض ثم بعد ذلك نقوم بالتحقق من هذه العلاقة بين السبب والنتيجة.

1/4/1/8- الاختبار القبلي والبعدي:

لابد من الاختبار القبلي قبل إدخال الدواء ثم الاختبار البعدي بعد إدخال الدواء، ومنه نحكم على الدواء هل أثّر على صحة المريض إيجابا أم لا.

2/4/1/8- المجموعة التجريبية والمراقبة (الضابطة):

- واحدة تجريبية لأنها ستخضع للمتغير المستقل (الدواء).

- وواحدة ضابطة (مراقبة أو شاهدة) لأنها لم تأخذ قاعدة الدواء حقا، وإنما غير مضر وغير مؤذٍ.، ثم نقوم بعد ذلك بتحليل نتائج الاختبار بين كلا المجموعتين ومقارنتها.

* **المزايا والعيوب:**

- ظروف المخبر المصطنعة.

- تعقد أوضاع الحياة في الواقع.

- تغير مميزات المتطوعين للتجربة.

5/1/8- تـــحلـيل الـــــمحـتـوى:

هي تقنية غير مباشرة تطبّق على مادة مكتوبة مسموعة أو سمعية بحرية، تصدر عن أفراد وجماعات، أنتِجَت في الماضي، تسمح بتسليط الضوء على حادثة أو فعل فردي أو جماعي، ونوجد له آثارا مكتوبة. وتحليل المحتوى يستعمل عند المؤرخين وعلماء الاجتماع والسياسة وعلماء النفس المهتمين بدراسة الثقافات الأجنبية ووسائل الإعلام (الآداب، الكتب المدرسية، المسلسلات التلفزيونية، حصص الأطفال، رسائل إشهارية، القصص والأغاني).

1/5/1/8- تحليل المستوى الظاهري للوثيقة:

أي ما هو معلن عنه شكل واضح في الوثيقة، أي ما تفرضه الوثيقة حقيقية (معلن).

2/5/1/8- تحليل المحتوى المستتر للوثيقة:

ما لم يتم الإعلان عنه بشكل واضح في الوثيقة، مما يتطلب دراسة المحتوى المستتر للكشف عن ما هو غير معلن عنه وفك المعنى الخفي للأقوال (ما هو غير معلن ومخفي يجب حله).

تحليل المحتوى يمكن أن يكون تقنية إضافية مكملة لتقنية أخرى مثل الملاحظة أو الاستمارة للتحقق الإضافي التي تمت باستكمال وسائل أخرى، مقارنة بين الملاحظة بالمشاركة ومقارنة بعض الملاحظات من خلال تحليل المحتوى وما أمرتنا به المجموعة المدروسة (تحليل محتوى ملاحظتين بالمشاركة وبالتستر).

3/5/1/8-عيوب ومزايا تحليل المحتوى:

يتطلب وقتا طويلا جدا، ولكن تسمح بالتفحص المعمق للوثائق وهذا يجعلنا نستعمل مقارنة بين الوثائق وإقامة تحاليل معيّنة.

6/1/8-التحليل الإحصائي:

هو تقنية غير مباشرة تطبّق على الموارد أو الوثائق المتعلقة بالأفراد (مثلا تعدادات السكان) أو بالمجموعات (مثلا حسابات هيئات مختلفة والتي يكون محتواها رقمي حيث تسمح بالمعالجة الكمية، ونسعى في التحليل الإحصائي إلى معرفة السلوكات الجماعية للأشخاص والمؤسسات أكثر مما نريد معرفة سلوكات الأفراد كل واحد على حدة وبطريقة أخرى نسعى لمعرفة الظواهر ذات النطاق الواسع في المجتمع سواء كانت تتعلق بالأداءات الاقتصادية أو الديمغرافية والنشاطات الحرفية، كل سؤال نطرحه نريد التحقق منه لدى أجزاء واسعة من المجموعات السكانية يتطلب هو الآخر فحص عدد كبير من المعطيات التي لا تسمح بها سوى التحليلات الإحصائية، ذلك لأن هذا العمل يتطلب موارد كبيرة في حين أننا لا نستطيع بمفردنا جمع كل المعطيات الضرورية، وقد تكون في شكل بطاقيات إعلام آلية (Fichier infor) لمعطيات موحدة يمكن تجميعها بشكل آخر وفقا لأهداف البحث، وتكون مرفقة بطريقة الاستعمال وبالمعلومات

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

العامة حول البحث، ومنه يمكن النفاذ إلى مجموعة سكانية شاملة، أو إلى عينة هامة هذا ما يسمح بإعطاء البحث بعدا غير مشكوك فيه.

1/6/1/8-المزايا والعيوب:

- يعتبر التحليل الإحصائي أداة ثمينة بالنسبة للفرد الذي يريد أن يعمل على مجموعات كبيرة من المعطيات الرقمية ذات الامتداد الزماني والجمالي.
- تكاليفها منخفضة: عندما تكون المعطيات قد جمعت من طرف أشخاص آخرين وهذا ما يجنبنا مصاريف كثيرة جدا.
- إمكانية إجراء الدراسات الواسعة والتطورية.
- ملاءمة البحث لا يزال يجري.
- التعمق في بحث تم إنجازه.
- هناك أخطاء تحدث في جمع المعطيات.(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص218،223)

2/8-خصائص، مزايا وعيوب تقنيات البحث:

تقنيات	مميزات	مزايا	عيوب
الملاحظة في عين المكان	- اتصال مباشر - ملاحظة المجموعات - شكل غير موجه - سحب كيفي (غير عددي)	- إدراك الواقع المباشر - فهم عميق للعناصر - بلوغ صورة شاملة -اندماج أفضل للباحث - التعاون بسهولة مع المخبرين حالة طبيعية - معلومات من دون وسيط	- ضيق المجال - تكيف برنامج للباحث - نقص بجانب المعطيات - نقل مسؤولية الباحث
مقابلة البحث	- اتصال مباشر	- مرونة - أجوبة متباينة	- أجوبة كاذبة - مقاومات المستجوب

	-استجواب أفراد أو مجموعات - شكل نص موجه - سحب كيفي (غير عددي)	- إثارة الاهتمام - إدراك شامل للمستجوب - أخذ المجموعة بعين الاعتبار	- ذاتية المستجوب - نقص مجال المقارنة بين المقابلات - حواجز ظرفية
الاستمارة أو سبر الآراء (الاستبار)	- اتصال مباشر - استجواب أفراد - شكل موجه (سحب كمي (عددي)	- تقنية قليلة التكلفة - سرعة التنفيذ - تسجيل سلوكات غير ملاحظة - مقارنة الإجابات والتطبيق على عدد كثير	- تزييف إرادي للأقوال - عجز بغض المبحوثين - معلومات موجزة - رفض الإجابة
التجريب	- اتصال مباشر - تجريب على أفراد - شكل موجه - سحب كمي (عددي)	- إقامة علاقة سببية - التحكم في الوضع - إمكانية القياس	- تبسيط كبير للواقع - عدم تمثيلية عناصر التجربة - عدم إثبات الجرعات
تحليل المحتوى	- اتصال غير مباشر - تحليل وثائق - شكل غير رقمي - سحب كيفي أو كمي	- تعميق الرمزية - إمكانية الدراسات - المقارنة والتطورية -ثراء التأويل	- طول مدى التحليل - الابتعاد عن الواقع - التقدير السيئ للمعطيات
تحليل الإحصائيات	- اتصال غير مباشر - تحليل الوثائق شكل رقمي سحب كلي	- تكاليف منخفضة - إمكانية إجراء دراسات واسعة وتطورية - تكملة ملائمة لبحث لا يزال يجري - التعمق في بحث تم إنجازه	- إحصائيات مبنية من طرف الغير - أخطاء الجمع

خاتمة

تمثل هذه التقنيات الستة (6) مجموعة من وسائل التقصي، يلجأ إليها الباحث في العلوم الإنسانية، بغية الوصول إلى نتائج للتحقق من الفرضيات، وتم اختيارها وفق المشكلة المدروسة والمحددة وكل تقنية يستعملها الباحث حسب متطلبات الدراسة والوسائل والإمكانيات المتوفرة، وفي بعض الأحيان نجد الباحث يستعمل أكثر من تقنية في دراسة واحدة للوصول إلى جمع المعطيات والمعلومات التي بها يتم تحقيق الفرضيات أو نفيها .(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص227،228)

المحور التاسع: بناء أدوات الجمع

1/9-بناء إطار الملاحظة:

أداة تجميع المعطيات يتم بناؤها من أجل ملاحظة وسط معين.

1/1/9-حصر عناصر الوسط الذي ستجري فيه الملاحظة:

قبل الشروع في الملاحظة من الضروري جمع كل المعلومات الممكنة حول الوسط المراد ملاحظته، بعد جمعها من عناصر التحليل المفهومي فإن هذه المعلومات تستعمل لبناء أداة الملاحظة، وتكون عملية البناء سهلة، وذلك عندما نجيب عن الأسئلة الآتية:

- ما هي مميزات الموقع الذي نريد أن نلاحظه؟ (وصف المكان، ترتيب الأشياء، الجو العام الذي نشعر به، وبصفة عامة التحكم في ميدان الدراسة).
- ما هو نوع الأشخاص الذين نلتقي بهم؟ خصائص المشاركين والمشاركات منهم، جنسهم، أصلهم العرقي.
- لماذا يتواجد هؤلاء الأشخاص هنا؟
- نوع الأحداث المتوقعة، نوع العلاقة المتوقعة بين الأشخاص ماذا يفعلون أو التعابير الشفوية.
- ما هي الظواهر المتكررة ومنذ متى؟
- ما هي العناصر الأخرى التي يجب أخذها بعين الاعتبار؟
- ما هي الفترات الملائمة للملاحظة؟

2/9-بناء وثيقة الأسئلة:

أداة تجميع المعطيات تم بناؤها من أجل إخضاع الأفراد لمجموعة من الأسئلة

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

1/2/9-مصدر الأسئلة:

تم بناء الأسئلة وفقا للمؤشرات المتولدة من الأبعاد (متغير) ولكل بعد به مجموعة من المؤشرات، وكل مؤشر فيه سؤال أو أكثر.

"**سؤال مغلق:** سؤال يفرض على المبحوث أن يقوم باختيار جواب من بين عدد معين من الإجابات المقبولة المقربة.

"**السؤال الثنائي التفرع: (Dichotomique)** يختار المبحوث بين إجابتين فقط (صحيح وخطأ) أو (نعم ولا).

" **السؤال المتعدد الاختيارات: (Choix multiple)**

يسمح بإجابة واحدة: إجابات متعددة يختار منها المبحوث، وزيادة عن ذلك نشير للمبحوث إلى سؤال آخر هو

آخر (حدد) .....

- لماذا تركت الجامعة؟
- قلة الاهتمام بالجامعة
- تهميش الجامعة
- تدني الاجور
- انعدام البحث

آخر (حدد) .....

"**يسمح بتعدد الإجابات:**

يسمى هذا السؤال سؤال **(Cafeteria)** يسمح بتعدد الإجابات ونشير إلى ذلك بين قوسين لأنه عادة ما يعتبر استثناء في الاستمارة والمبحوث لا يعرف ذلك حتى نعلمه كما هو الحال في المثال التالي:

"يختار أكثر من إجابة

لماذا تدخنون؟؟ (يمكنكم اختيار أكثر من إجابة)

☐ تعودا

☐ تذوقا

☐ حاجة إلى ذلك

☐ نظرا للمشاكل

☐ تقليدا

☐ تحديا

☐ آخر (حدد) ....

وأخيرا **سؤال ترقيم عناصر الإجابة (ITEMS)** الذي يقتضي من المبحوث تقييم كل عنصر من مجموعة عناصر الإجابة هذه أو ترتيب كل عنصر منها بالنسبة إلى العناصر الأخرى.

العبارات	التقييم1	التقييم 2	التقييم 3
.....1	.....	....×....	.....
.....2	.....	.....	.....×....
.....3	...×.....	.....	.....
.....4	.....	.....×....	.....

هناك أسئلة متعلقة بترقيم عناصر الإجابة بهدف الترتيب

ما هي الأهمية التي تمنحونها للقيم الآتية:؟

رقمها من (1- 9)

1 أكبر قيمة　　9 أقل قيمة

☐ الأسرة

☐ الدين

☐ العمل

☐ الشرف

" السؤال المفتوح:

سؤال لا يفرض أي إلزام على المبحوث يترك كامل الحرية للمبحوث لصياغة إجابته، يجعل من الصعب بهذه الكيفية تكميم الإجابات ومقارنتها فيما بعد، لهذا فإن الاستمارة المثالية هي التي لا تحتوي على سؤال مفتوح، هناك أسئلة مفتوحة ذات إجابات مختصرة أو ذات إجابات مهيأة، كمثال على هذه الحالة:

- **اذكر الصفات الأساسية للروح الرياضية؟**

.....

.....

.....

يكون أحيانا السؤال المفتوح يتطلب إجابة مختصرة.

ما هو نوع الأفلام التي تحبها أكثر؟

نماذج الأسئلة المحتملة في وثيقة الأسئلة وأصنافها

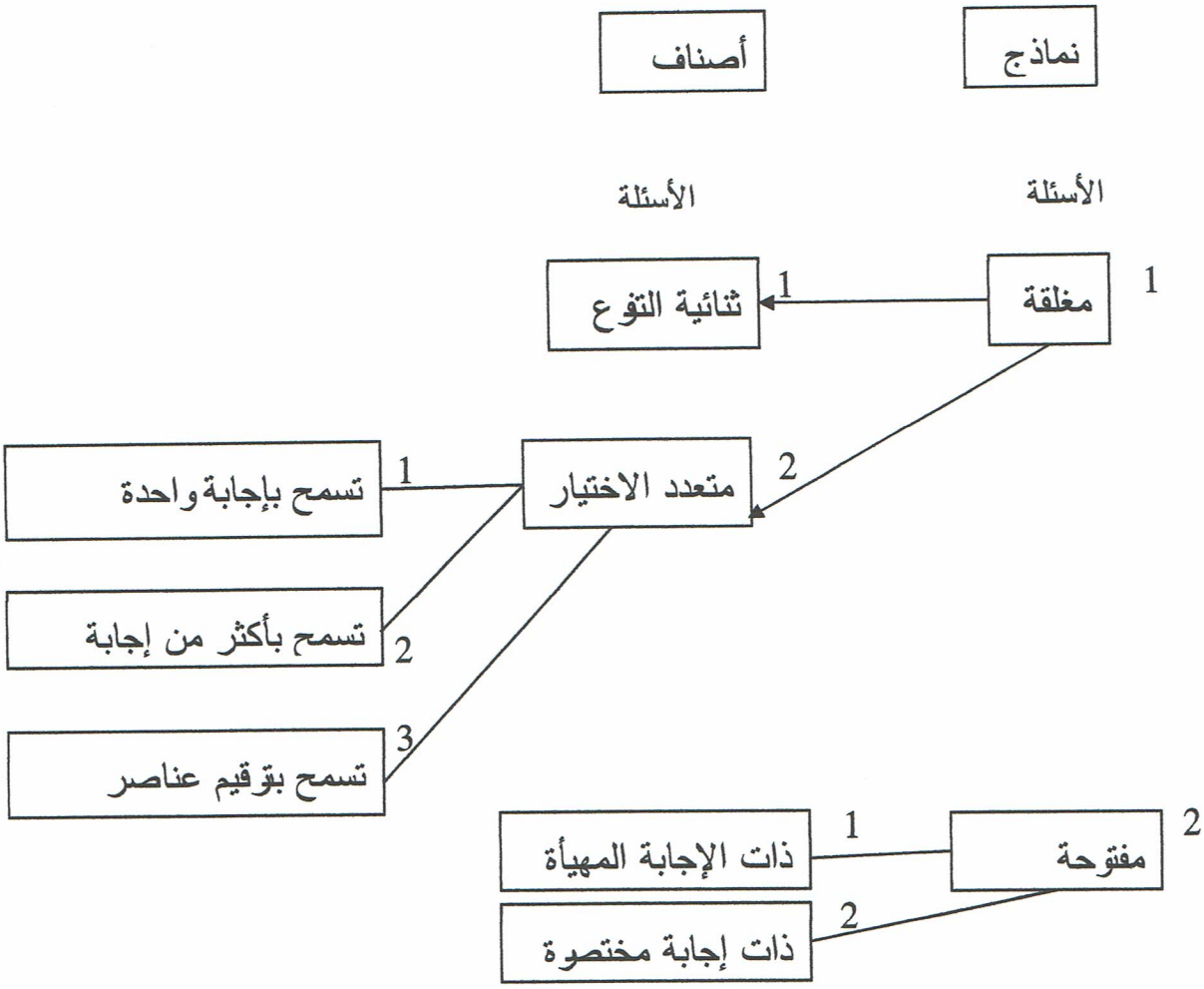

(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص243،248).

3/9-صياغة الأسئلة:

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

- مفهومة.

- عدة صيغ لسؤال واحد (صياغة مختلفة تؤدي إلى نفس المعنى).

- الابتعاد عن عبارات التبجيل.

- يحتوي كل سؤال على فكرة واحدة.

- حيادية السؤال لكي لا يؤثر على إجابة المبحوث.

- استعمال عبارات بسيطة حسب مستوى المبحوثين والمجتمع المعاش فيه.

- سؤال قصير قدر المستطاع لكي يجاوب عليه المبحوث عليه بسرعة ويكون سهل الفهم.

- أن يكون السؤال معقولا غير مبالغ فيه.

4/9-تناسق وضع الأسئلة:

- من السهل إلى الصعب.

- أسئلة من اللاشخصي إلى الشخصي (من غير الشخصي إلى ما يخص المبحوث)

- ربط الأجزاء بكيفية متتالية حتى يمنح صورة الكل.

- تتدرج الأسئلة من العام إلى الخاص.

- الأسئلة لابد أن تمنح التلقائية للمبحوثين ويتكونون من الإجابة عوض التصريح أنهم ليس لهم الرأي.

.(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص249،251)

5/9- نص تقديم الاستمارة:

تكون كل استمارة مصحوبة بنص لتقديمها، يتميز هذا التقديم الذي تحتوي عليه صفحة الغلاف باختصاره ووضوحه، ويعرض فيه الاسم الشخصي أو اسم الهيئة المشرفة على البحث.

حيث نوضح الموضوع أو الأهداف المرجوة من البحث بعد استعمال المفردات المتخصصة ودون الكشف عن الفرضية كما هي مع الحث على مختلف وسائل التحفيز والتشجيع، وضمان عدم كشف هوية المبحوث.

ويمكننا الإشارة أحيانا إلى الوقت القصير اللازم للإجابة، ولدينا مثال على ذلك:

تحية طيبة:

نحن طلبة نتابع دراستنا في معهد ع و ت أ ب. ر أننا في حاجة إلى مساهمتكم لكي ننجز عملنا بنجاح. يدور موضوع بحثنا حول حصة التربية البدنية الرياضية ما بين الدافعية والمعيقات ضمن العلاقة البيداغوجية. إذا تفضلتم بالإجابة عن الأسئلة الآتية فإننا لن نأخذ إلا بعض الدقائق من وقتكم، ونعدكم بعدم الكشف عن هويتكم.

الطالب: لحرش عماد

.(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص260)

6/9-صلاحية وثيقة الأسئلة:

- ✓ لا تكون الأسئلة صالحة إلا إذا كانت لها علاقة بمشكلة البحث ويعتبر أمرا أساسيا وضروريا لنجاح الاستبيان.
- ✓ كل مقال يشير إلى سلوك قابل للملاحظة من الأحسن عرض الأسئلة على الزملاء من أجل التقييم.

وبعد ذلك القيام بدراسة استطلاعية وذلك بغرض الاستبيان على أشخاص لهم نفس صفات العينة، وهذا الاختبار يسمح بالكشف عن الأسئلة التي يتداولها مجتمع الأشخاص وهذا يسمح لنا بتصحيح الاستبيان قبل توجيهه إلى عيّنة الدراسة بعد الصدق والثبات.

7/9-الدراسة الاستطلاعية:

عرض الاستبيان على عينة من مجتمع البحث لمعرفة درجة متانة الأسئلة التي ستقدم للعينة الحقيقية التي ستخضع للدراسة ولكي يصل الاستبيان إلى شكله النهائي.

خاتمة:

تعتبر أداة البحث ضرورية في مجال البحث العلمي، ولا نكتفي بعرض الفرضيات وإنما لابد أن نولي اهتماما كبيرا لإعداد أداة البحث والجمع وهذه الأداة التي بفضلها نكشف على ما نريد أن نصل إليه من غموض في الواقع، وبصورة أخرى هي التي تبين ما قام به الباحث من تصور وحلول مؤقتة إلى إثباتها ونفيها بفضل أداة البحث، وبفضلها يجمع العديد من المعلومات التي تساعد على ذلك فيما بعد.

8/9-مـــــــــلخـــــص عن ماسبق:

لقد قمنا بعرض مجموعة من أدوات الجمع التي هي كالآتي:

•الملاحظة:

إذا كانت التقنية التي ستطبق هي الملاحظة فلابد

أولا: تسجيل كل المعلومات التي يمكن أن نجدها في هذا المجال أو حوله.

ثانيا: حصر مجال الملاحظة أو المجوعة المراد ملاحظة نشاطها.

ثالثا: نقوم بإنشاء نظام لتسجيل الملاحظات الواقعة التي نضعها في شبكة الملاحظة أو دفتر المشاهدات.

•الاستمارة أو الاستبار:

* تتطلب بناء وثيقة أسئلة تتضمن صفحة الغلاف نصا قصيرا لتقديمها يشار فيها عادة إلى الباحثين موضوع البحث والتعهد للمبحوثين بعدم الكشف عن هويتهم أو الإدلاء بأسرارهم، والمعلومات التي صرّحوا بها.

* تسمى مغلقة عندما تكون مقترحة على المبحوث

* تسمى مفتوحة أيضا عندما تكون إجابات قصيرة أو معدّة.

وهناك قواعد لوضع الأسئلة.

فكرة واحدة، مفردات حيادية، واضحة، معقول، صياغة مختصرة.

وهناك قواعد لصياغة الأسئلة أو الإجابة.

مقبولة، شاملة، حصرية، محدودة، متوازنة، متساوية متعاقبة، ينبغي أن تكون الوثيقة سهلة الملء، صلاحية الوثيقة والاستبيان تكون له ترجمة للمؤشرات في كل سؤال أو عدة أسئلة، ومن الأحسن عرض الوثيقة (الاستبيان) لأشخاص أكفاء لتحسينها.

•المقابلة:

* بناء مخطط المقابلة حيث تتكون من أسئلة وأسئلة فرعية تتماشى مع الأبعاد والمؤشرات المستساغة من فرضيات البحث (العملياتية).

* تكون الأسئلة مفتوحة تترك المجال لإجابة المبحوث الخاصة.

* الأسئلة تكون من الأقل شخصية إلى الشخصية ومن الأسئلة السهلة إلى الصعبة، ولابد أن تشمل المقابلة معلومات عن المستجوب موضوع البحث، تبرير ضمان آلة التسجيل وضمان الكتمان أو السرية.

• التجربة:

* بناء مخطط تجريبي وصفا للمتغيرات الأساسية (المستقلة والتابعة) أو الكيفية والطريقة التي بها نحرك المتغير المستقل وتأثيره على التابع وكيفية إقصاء المتغيرات الوسيطة.

إنّ الاختيارات- الاستمارات- شبكات الملاحظة- الأجهزة والأدوات بفضلها يمكن قياس درجة تأثير المتغير المستقل على التابع وكذلك إنشاء المجموعة التي تخضع للاختبار أو مجموعتين واحدة تجريبية وأخرى ضابطة (مراقبة).

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- **تحليل المحتوى:**

لابد من بناء الفئات فنقرر من جهة وا هي وحدات الدلالة سنحتفظ بها (كلمات، مواضيع، أشخاص، أفعال)، ومن جهة أخرى الكيفية التي سنختارها لهذه الوحدات إما عن طريق الحساب (وحدات العد) أو التقرير (وحدات الصف).

ينتج اختيار الفئات عن المؤشرات.

- **تحصيل الإحصائيات:**

بناء السلسلات الرقمية

لإعداد ذلك يقوم الباحث باستخراج المعلومات من تحليله المفهومي، بعد ذلك يبقى له سوى سلسلة الأرقام المرتبطة بهذه المعلومات.

المحور العاشر: المرحلة الثالثة (جمع المعطيات)

10-انـــــتـقاء عناصر مجتمع البحث:

1/10-مجتمع البحث:

مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي، كمثال عن ذلك: سكان الجزائر أي مجموعة الأشخاص والأفراد المقيمين بالجزائر أو مجموعة كتب المكتبة أي كل كتب المكتبة.

2/10-العينة والمعاينة:

من كمال البحث العلمي أننا نستعمل كل مجتمع البحث لكن هذا شيء صعب عندما يتجاوز المئات وما بالك الآلات والملابس، وهذا يتطلب منا أخذ عيّنة من هذا المجتمع (العيّنة الأم) ونتائجها يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي.

1/2/10-المعاينة الاحتمالية أو غير الاحتمالية:

1/1/2/10-المعاينة الاحتمالية:

سميت كذلك لأنها تعتمد على نظرية الاحتمالات، وهذا ما يجعل لكل فرد من مجتمع البحث له الحظ أن يكون من العينة، والمعاينة الاحتمالية تتطلب وجود قاعة لتشمل على كل عناصر مجتمع البحث المراد دراسته انطلاقا من هذا الشرط فقط يمكننا أن نقدّر أو نحسب احتمال أن يكون كل فرد من بين أفراد العيّنة ولا ينبغي نسيان فرد أو تكراره.

والعيّنة العشوائية الحقيقية (**tirage au sort**) وذلك مثل السحب الذي يتم بالعينين معصّبتين أو السحب الآلي للكرات من داخل الصندوق.

"المعاينات الاحتمالية:

هناك ثلاثة أنواع:

المعاينة العشوائية البسيطة، المعاينة الطبقية stratifié، المعاينة العنقودية (En grappes).

"المعاينة العشوائية البسيطة:

أخذ عيّنة بواسطة السحب بالصدفة من حيث مجموعة عناصر مجتمع البحث، بواسطة القرعة، بواسطة شروط (عصب العينين) وتجنب أخذ كل من يكون في متناولنا وتجنب التعسف أخذ هذا دون ذلك أو الميل لشخص.

"المعاينة الطبقية:

أخذ عيّنة من مجتمع البحث بواسطة السحب بالصدفة من داخل مجموعات فرعية أو طبقات مكونة من عناصر لها خصائص مشتركة.

من الضروري وجود مجموعات صغيرة أو طبقات تقوم باختيار عينة عشوائية بسيطة لكل مجموعة وداخل كل طبقة، ويمكن أن يكون هناك عدة متغيرات مثل: السن، التمدرس، اللغة المستعملة،

"المعاينة العنقودية:

هو اختيار العيّنة بالصدفة لوحدات تشمل كل واحدة منها على عدد معيّن من عناصر مجتمع بحث.

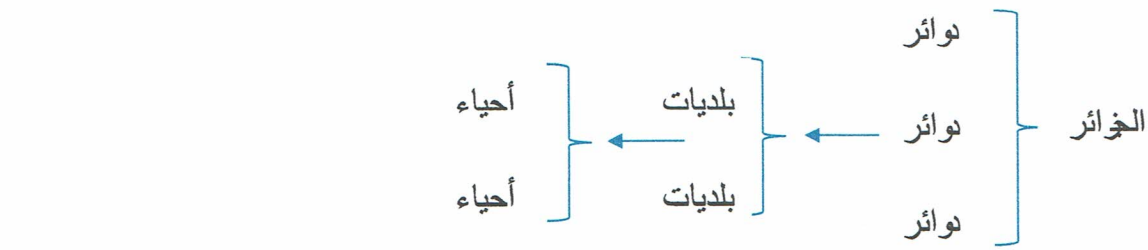

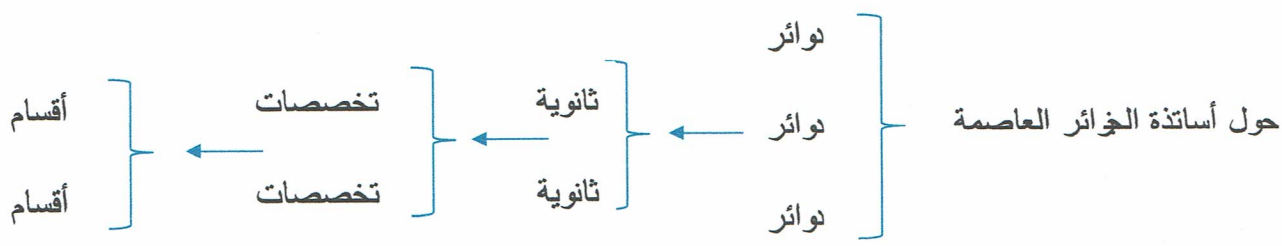

"إجراءات السحب الاحتمالي:

السحب اليدوي	السحب المنتظم	السحب بالإعلام الآلي
⇩	⇩	⇩
أوراق مطوية داخل الصندوق ثم السحب	(1- 10) 19.9، 29، 39 دواليه حتى يصل إلى 10% للعينة	- أعداد عشوائية عن طريق البرمجة - جداول الأعداد العشوائية

2/1/2/10-المعاينة غير الاحتمالية:

"المعاينة العرضية:

اللجوء إلى هذه المعاينة عندما لا يكون لدينا اختيار، إنها الحالة التي لا نستطيع فيها أن نحصي في البداية مجتمع البحث المستهدف ولا اختيار العينة بطريقة عشوائية، كما هو الحال: نذهب مباشرة إلى الأفراد الذين نجدهم دون الأخذ بعين الاعتبار المتأخرين أو الغائبين في وقت الاتصال بالأفراد المبحوثين، كأفراد المصنع الذين خرجوا إلى المقهى، وبغض النظر عن الذين لم يخرجوا وبقوا في مكاتبهم وكذلك الغائبين (معناه سوى الذين وجدناهم في المقهى هم الذين يوزع عليهم الاستبيان أو نجري عليهم الملاحظة أو المقابلة أو التجربة (الاختبار).

وبصفة عامة وشاملة العيّنة العرضية هي سحب عيّنة من مجتمع البحث حسبما يليق بالباحث.

" المعاينة النمطية:

نبحث عن عناصر تكون بمثابة صورة نمطية لنفس مجتمع البحث الذي استخرجت منه إذا أردنا دراسة التلاميذ الذين لهم اهتمامات بممارسة التربية البدنية الرياضية في الطور الثانوي، فإننا نذهب مباشرة إلى هؤلاء الذين يمارسون بانتظام التربية البدنية الرياضية في الثانوي، لأن هؤلاء هم أكثر اهتمام من غيرهم الذين لا يمارسون.

إذن عند استعمالنا للعينة النمطية أنّ هذه العينة هي التي محل السمات الملائمة لتعريف مجتمع البحث.

بصفة عامة هي سحب عينة من مجتمع بحث بانتقاء عناصر مثالية من هذا المجتمع.

"المعاينة الحصصية (Par quota):

إنها تشبه الطبقية سوى أنّ الطبقية تكون عشوائية بينما الحصصية تكون بنفس النسبة والأعداد التي نأخذها، مثلا عند الجنس نأخذها في الجنس الآخر، والتي نأخذها في السن نأخذها في سن آخر.

إذا كان مجمع البحث فيه من مختلف 30- 40- 50، 30 يحتملون 30% مثلا فلابد من أخذ سن 30 بـ30% والسن 40 بـ30% و50 بـ30% معناه نفس العدد يكون في الأعمار. ونفس الحصة.

.(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص292،312)

3/1/2/10-إجراءات الفرز غير الاحتمالية:

"فرز عشوائي:

إجراء غير احتمالي للمعاينة يقوم على سهولة الوصول إلى المبحوثين.

" فرز موجه:

إجراء غير احتمالي للمعاينة موجه من طرف نوع من التشابه مع مجتمع البحث المستهدف.

" فرز المتطوعين:

إجراء غير احتمالي للمعاينة يستدعي بموجبه أفراد للمشاركة في تجربة ما.

" فرز قائم على الخبرة:

إجراء غير احتمالي للمعاينة يقوم به شخص أو عدة أشخاص يسمحون لنا بالوصول إلى عناصر مجتمع البحث.

"فرز بشكل الثلجية:

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

إجراء غير احتمالي للمعاينة معزز بنواة أولي من أفراد مجتمع البحث الذين يقودوننا إلى عناصر أخرى يقومون بدورهم بنفس العملية وهكذا.

- أن أفراد تدلنا على أفراد أخرى لهم نفس الميزة (أفراد تدلنا على أفراد وهكذا دواليك حتى نحصل على العينة التي كنا نريدها).(محمد زياد حمدان:2001،ص99،100)

3/10-حجم العينة التي تخضع للدراسة:

1/3/10-العينة غير الاحتمالية:

بالنسبة إلى العينة غير الاحتمالية فإنه يكفي أن يكون لدينا عدد ا كافيا من العناصر لنتمكن فيما بعد من إجراء المقارنات الضرورية وذلك حسب مشكلة البحث، وفي غالبية الأمر العينة غير الاحتمالية (غير العشوائية) لا تتجاوز 100 فرد، يمكن أن تكون 40- 50- 60- 70 حتى 100، وبصفة عامة إنّ التحديد الدقيق لمشكلة البحث هو الذي يحدد العينة.

2/3/10-العينة الاحتمالية (العشوائية):

في هذه الحالة نعتمد على قواعد أكثر دقة أكثر لأنه يعتمد على معادلات رياضية.

- في مجتمع بحث لا يقل عن 100 عنصر من الأحسن استعمال كل واحد منهم أو لدى 50% من مجتمع البحث.
- إذا كان مجتمع يقدر ببعض المئات أو بعض الآلاف مثلا 800 أو 2000 عنصر، نأخذ 10% أي 80 أو 200 عنصر.
- إذا كان المجتمع مكون بعشرات الآلاف أو عشرات المئات الآلاف نأخذ 1%، 10000 أو 000.100 حيث تصبح العينة 100 أو 1000 عنصر لعينة الدراسةكلما كان مجتمع البحث كبيرا كلما قلت نسبيا حاجتنا إلى نسبة عالية من العناصر لبناء العينة ومن غير المفيد تضخيم العينة

عندما يكون مجتمع البحث كبيرا جدا أكثر من مليون 1000000 وهذا هدر للوقت والجهد والمال

$$\frac{100.0000x0.01}{100} = 100.$$(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص318،320)

3/3/10-بالنسبة لتحليل المحتوى:

إذا كانت الوثائق قليلة يمكن استعمالها كلها، وإذا كانت كثيرة يمكن أن نلجأ إلى العينة الاحتمالية (معناه الاختيار العشوائي) أي 10% 1% 0.1% 0.01%

أو اختيار الوثائق التي هي هامة جدا بالنسبة للبحث وما يسمى بالعينة

العرضية	أو	النمطية	أو	المقصودة
↓		↓		↓
الأفراد الذين نجدهم (الموجودين)		الأفراد المعنيين		الذين نظن أنهم يوفون بالهدف نذهب إليهم مباشرة

"**العرضية**: الذين نجدهم (الموجودين)

"**النمطية**: الأفراد المعنيين (نذهب إليهم مباشرة) (مثلا الذين يمارسون التربية البدنية الرياضية) من غير الممارسين.

"**المقصودة**: الذين نظن أنهم يوفون بالهدف (نذهب إليهم مباشرة).

المحور الحادي عشر : المرحلة الرابعة
التحليل والتأويل

1/11-التحليل والتأويل:

قبل تحرير تقرير البحث لابد من الانتهاء من تحليل المعطيات وتأويل النتائج.

1/1/11-تحليل المعطيات:

إنّ التحليل بروح التحليل لا تقتصر على مرحلة التحليل والتأويل فقط، بل إنها تمتد لتشمل كل المراحل والخطوات السابقة لهذه المرحلة، حيث نقوم في البداية بتجزئة البحث إلى مراحل، وتجزئة الفرضيات إلى حدودها الأساسية مع ترتيب المعطيات وتصنيفها وعلاقة المتغيرات فيما بينها بما فيها نثبت فرضيات وهدف الدراسة من خلال المعطيات المهيأة.

وتم تحليل المعطيات على أساس النشاط الفكري وحركته التي تفحص كل ظاهرة أو كل ملاحظة بهدف استخراج النتائج الدالة بالنسبة لمشكلة البحث.

2/1/11-أنواع التحليل:

ولكي نبين حركة الفكر ونشاطه في التحليل سنعطي مثالا عن الساعة:

فإذا كان المطلوب منا تحليل الساعة

فلابد أولا من وصف القطع المكتوبة منها ثم ثانيا لابد ان يكون باستطاعتنا تفسير كيف ترتبط هذه القطع ببعضها البعض في شكل كلي لتصبح ساعة، وهكذا نكون قد فحصنا ترابط وتداخل هذه القطع، إذن للتحليل أن يعرض من زاوية وضعية (مكونات الساعة) ومن زاوية تفسيرية (كيف ترتبط مع بعضها لتكون الساعة). إذن البحث الوصفي حوصلة عن كل واحدة من مركبات الواقع المدروس، والأسلوب الثالث من التحليل تضمن كيف يفكر الأشخاص والمعاني التي يعطونها لأفعالهم، هذا ما يجعلنا نبحث عن فهم الظواهر الإنسانية موضوع الدراسة، وفي هذا النوع من التحليل نلجأ إلى التحليل الفهمي، كما يكون تحليلا تصنيفيا

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
الخزانة

يبحث عن إقامة أنواع من السلوك أو نماذج من التصرفات، ويمكن للتحليل في آخر المطاف أن يبحث عن تصنيف الظواهر بتجميع مختلف معطيات الملاحظة.

- ✓ **تحليل وصفي:** وصف الموضوع وصفا مفصلا.
- ✓ **تحصيل تفسيري:** العلاقة التي تربط عناصر الموضوع ببعضه البعض.
- ✓ **تحليل فهمي:** حسب مفهوم الأفراد وما يعطيه الأفراد كمعاني لتصرفاتهم.
- ✓ **تحليل تصنيفي:** جمع الظواهر وعناصر الواقع حسب مقاييس متنوعة.

3/1/11-إجراءات التحليل:

- التركيز على ما يخدم الفرضية وهدف الدراسة وعلاقته بها وبذلك المسألة تقتصر على إخراج كل المعلومات التي تكشف عن شيء حول مشكلة البحث لا تعلّق على كل الأرقام أو كل ما هو مسجل وإنما على ما يظهر مهم وله علاقة كبيرة بفرضيات الدراسة وهدفها.(موريس أنجرس:مرجع سابق،ص318،320)

2/11-كيف نقدم الخاتمة والمقدمة في تقرير البحث:

●الخاتمة:

- ✓ تقديم حوصلة للنتائج المتوصل إليها (من خلال التحليل والتأويل).
- ✓ المعارف الجديدة التي تم اكتسابها من خلال تجربة البحث ما كان لدينا من مكتسبات وما أصبح لدينا.
- ✓ نقترح آفاقا للبحث للذين يهتمون ويريدون الخوض في نفس المسألة أو الموضوع.

●المقدمة:

-تكتب في نهاية (البحث)

جامعة خميس مليانة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
المجلس العلمي

- تكون بالشكل التالي:

✓ تقديم الموضوع أو المشكلة.

✓ إظهار أهمية الموضوع.

✓ إعطاء الشكل العام لمحتوى عناصر الموضوع (الأبواب وما فيها)

(نظري+ تطبيقي)

3/11-الشكل الذي يبين العناصر الأساسية لمحتوى تقرير البحث العلمي:

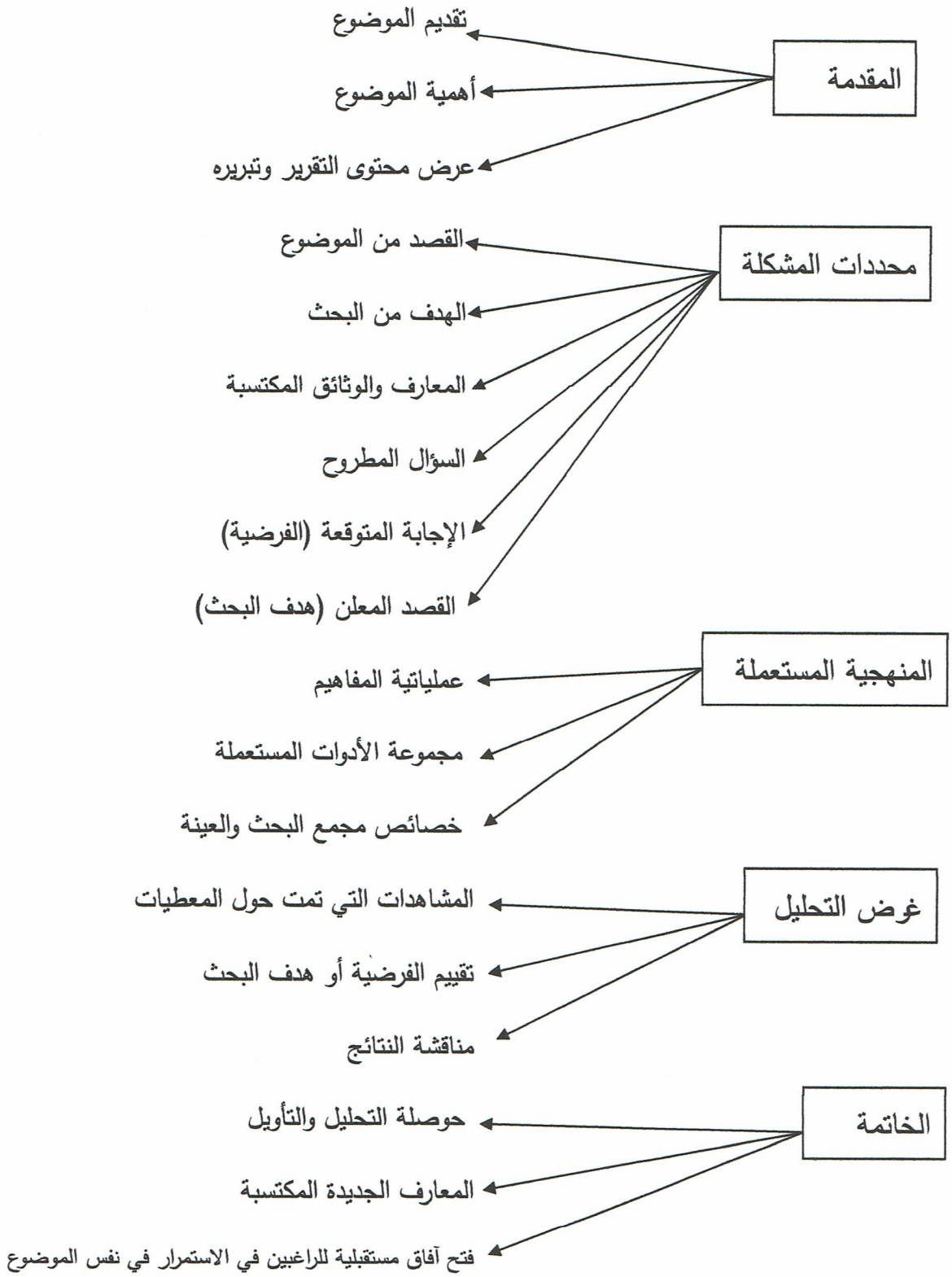

4/11-الصفحات التمهيدية:

هي تلك الصفحات التي تسبق مقدمة الدراسة.

- ✓ صفحة العنوان
- ✓ محتوى البحث (الفهرس)
- ✓ قائمة الجداول
- ✓ قائمة الأشكال
- ✓ قائمة الرموز إن وجدت، ترقم كلها بالأرقام الرومانية أو الأحرف الأبجدية.

العرض الشفهي للبحث

* يكون مكونا من العناصر القاعدية الآتية:

- مقدمة
- محددات المشكلة
- المنهجية المنتهجة
- التحليل والتأويل
- الخاتمة

* ومن الأحسن وضع بطاقة فيها كل ما هو مهم لكي نضمن التتابع والاستمرار مع حضورنا أمام المستمعين ومقابلتهم.

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

5/11-الصفحات الملحقة:

بعد الخاتمة:

- ✓ هناك قائمة المراجع
- ✓ ثم الملاحق مجموع معطيات التجربة، الاستمارة، إجراءات الترميز، وما تم زيارته من أماكن لإجراء البحث.

6/11-التقييم لتقرير البحث:

- ✓ التحكم في الموضوع بأسلوب متقن ولغة صحيحة.
- ✓ عدم وجود تناقضات
- ✓ التسلسل في النص
- ✓ لا يبتعد عن المشكلة المعالجة
- ✓ التحلي بالنزاهة
- ✓ شمولية الدراسة

باختصار تام لكي تحظى الدراسة بالقبول لابد: أن تتوفر على الوضوح والانسجام والشمولية.

إنّ إنجاز البحث الحقيقي:

- ✓ يجعلنا نعطي أقصى ما عندنا على المستوى العاطفي والالتزام بالعمل المطلوب.
- ✓ وعن المستوى الفكري عن طريق كل العمليات الذهنية الواجب القيام بها، والبحث هو عبارة عن تكوين متواصل.

7/11-مـــــــلخص عن ماسبق: (نسيمة ربيعة جعفري:مرجع سابق،ص113،122)

قبل الشروع في تحرير تقرير البحث العلمي نقوم:

في المقام الأول:

تحليل المعطيات، يمكن أن يكون تحليلا **وصفيا** (أن يفصل مشكلة البحث) ويمكن أن يكون **تفسيريا** (نوضح الروابط من عناصر المشكلة)، ويمكن أن يكون **تحليل فهمياً** (عرض المعاني التي يقدمها المبحوثين) ويمكن أن يكون **تصنيفيا** (أي تجمع عناصر المشكلة).

في المقام الثاني:

تأويل نتائج التأويل وإبراز نتائج المشاهدات المتوصل إليها.

8/11-مكونات تقرير البحث العلمي:

"المقدمة:

تقديم الموضوع وشرح نسبي لأهمية هذا الموضوع مع عرض محتوى عناصر محتوى التقرير (كل الفصول بما فيها الجانب التطبيقي حتى الخاتمة العامة).

"محددات المشكلة:

القصد من البحث وهدفه والمعارف والوثائقية المكتسبة، والسؤال المطروح والفرضية المستمدة من السؤال.

" لابد من استعراض المنهجية المتبعة:

- ✓ مجموع الأدوات المستعملة (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان).
- ✓ مجتمع البحث وخصائص عينة الدراسة.

" بعد ذلك نقوم بالتحليل والتأويل:

- ✓ استنتاجنا للمشاهدات الأساسية المستمدة من المعطيات.
- ✓ تقييمنا للفرضيات
- ✓ مناقشة النتائج

" الخاتمة.

(نسيمة ربيعة جعفري:مرجع سابق،ص113،122)

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الشكل الذي يبين العناصر الأساسية لمحتوى تقرير البحث العلمي

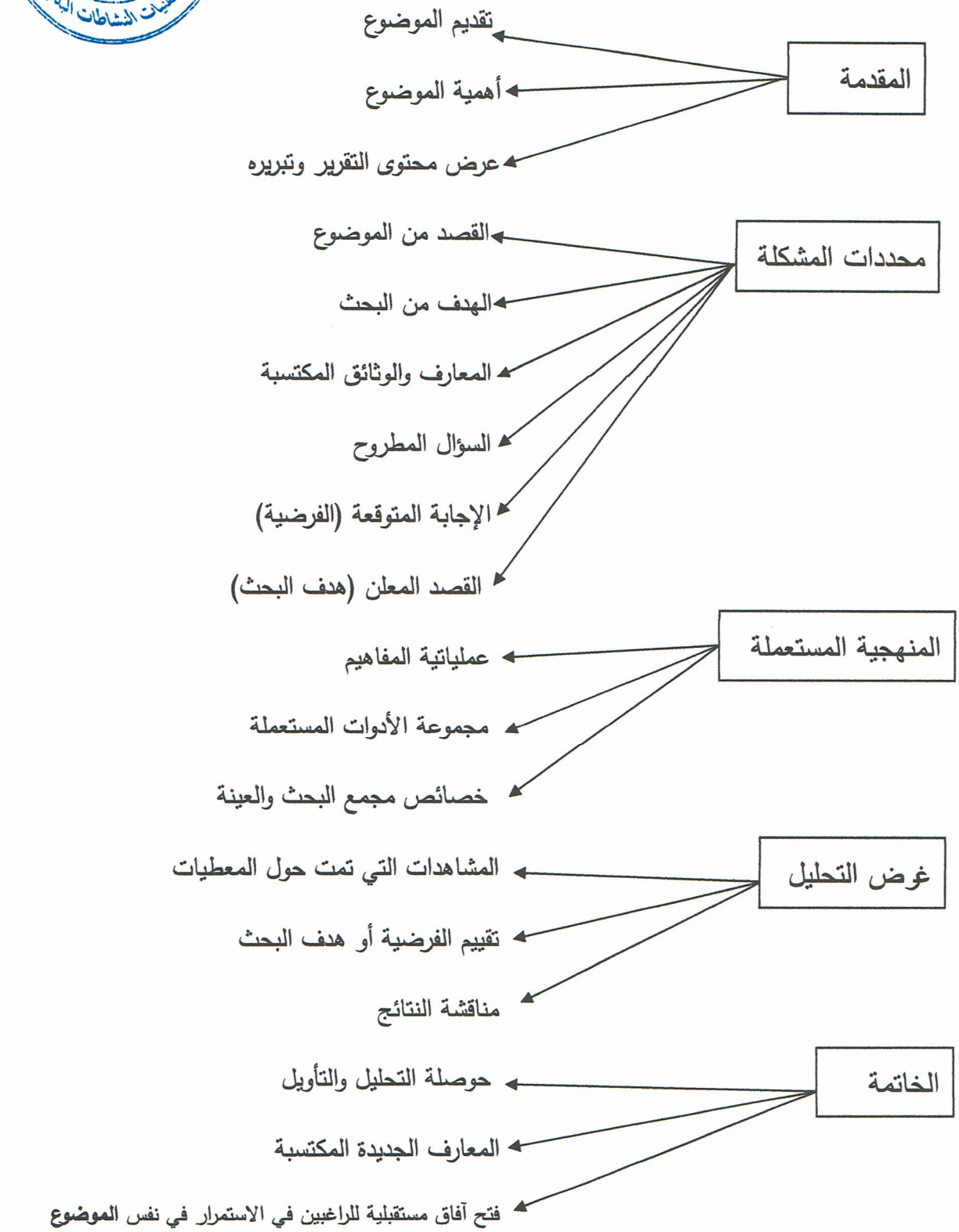

9/11-ما يمكن أخذه بالاعتبار في المنهجية الشكلية للبحث:

- ترك صفحة بيضاء مباشرة بعد صفحة الغلاف
- صفحة العنوان
- صفحة الإهداء (والإهداء من الأحسن أن يكون قصيرا)
- صفحة الشكر
- محتوى البحث
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال
- قائمة الرموز إن وجدت
- قائمة الملاحق (ترقم كلها بالأحرف الأبجدية أو الأرقام الرومانية)

لا تكتب مقدمة البحث بصفة التعريف وإنما بالنكرة

- الأبواب والفصول غير مرقمة (تحسب ولا ترقم)
- لا يكتب البحث بزمن المضارع وإنما بزمن الماضي أو المبني للمجهول.
- لا تكتب الفرضيات باستعمال مفهوم عام مركب وغامض
- لا يجب حشو نص البحث باستنتاجات أو أحكام ذاتية غير قائمة على أساس علمي مبرر
- عدم كتابة الألقاب العلمية في قائمة المراجع وحتى في التهميش.

10/11-الأخطاء التي ينبغي تجنبها وتفاديها:

الخطأ الأول:

ميل الطالب إلى كتابة الفقرات العريضة الكاسحة دون بيان الدليل الكافي، بدون أي توثيق ودليل على الإطلاق عبارة عن تظليل وخداع.

الخطأ الثاني:

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التعميم والشرح بطريقة مبهمة وغامضة.

الخطأ الثالث:

الضعف في التنظيم والترتيب.

الخطأ الرابع:

عدم فهم الطالب لمشكلته هنا نقص في ترابط ما بين المشكلة والفرضيات وأنّ الفرضيات تعتبر حلا لهذه المشكلة.

الخطأ الخامس:

اقتباس مهم بدون ذكر المصدر.

الخطأ السادس:

عدم القدرة على التمييز ما بين المشكلة والغرض (المشكلة على ماذا تمت الدراسة وبنيت الدراسة)، أما الغرض لماذا ندرس هذه المشكلة أي الهدف من هذه الدراسة.

حول الفصول:

* الفصول تقدم بشكل تسلسلي حسب عرض المفاهيم.
* لابد من التوازن بين الأبواب والفصول من حيث الحجم.
* يعطى عنوانا لكل فصل بعكس محتوياته.
* التمهيد: تعرض فيه أهم الأفكار التي سيتطرّق إليها الباحث، ينتهي بخلاصة تلعب دورا في الربط بين الفصول السابقة واللاحقة.

حول الجداول:

سيكون لكل جدول عنوان مرقم وفي أسفله من أين تم أخذه، وإذا كان من إنجاز الباحث لابد من ذكر ذلك، ولابد من وجود جدول وفي صفحة واحدة ليسهل عرضه في المناقشة.

حول المقدمة:

- تكتب في نهاية البحث.

تكون بالشكل التالي:

- تقديم الموضوع أو المشكلة.
- إظهار أهمية الموضوع.
- إعطاء الشكل العام لمحتوى عناصر الموضوع (الأبواب وما فيها من فصول نظرية وتطبيقية).

حول الخاتمة:

- ✓ تقديم حوصلة للنتائج المتوصل إليها (من خلال التحليل والتأويل).
- ✓ المعارف الجديدة التي تم اكتسابها من خلال تجربة البحث، ما كان لدينا من مكتسبات وما أصبح لدينا.
- ✓ نقترح آفاقا للبحث للذين يهتمون ويريدون الخوض في نفس المسألة أو الموضوع.

بعد الخاتمة:

- هناك قائمة المصادر والمراجع (ترقيم).
- ثم الملاحق، مجموع معطيات التجربة، الاستمارة أو الاستبيان، إجراءات الترميز، وما تم زيارته من أماكن لإجراء البحث (منه من يقول ترقم ومنه العكس، أي لا ترقم والأجدر أنها لا ترقم).

أنواع الاقتباس:

أ/ الاقتباس الحرفي للنص:

هو اقتباس لا يتجاوز أربعة (4) أسطر وهو الشائع وإذا تجاوز فقد صار يتميز باكتمال الفكرة.

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

ب/ الاقتباس المنقطع:

تؤخذ مجموعة من الجمل من مقاطع مختلفة وتركب ويفصل بينها بالعلامة (...) تدل على حذف بعض الكلمات أو الجمل أو العبارات التي يراها الباحث ضرورية في الفقرة التي تم اقتباسها وحذفها لا يفقد النص معناها.

11/11-المبادئ العامة للتهميش:

طريقة ذكر المؤلف:

- ✓ **في الهامش:**

1- اسم ثم لقب المؤلف (العنوان)، ط 1، دار النشر، البلد، السنة، الصفحة.

2- اسم ثم لقب المؤلف (عنوان المقال)، اسم المجلة، العدد، المجلد، التاريخ، البلد، الصفحة.

- ✓ بالنسبة للتهميش الجرائد والدوريات بنفس الطريقة.

- اسم المؤسسة التي قامت بتأليف ونشر الكتاب بدلا من المؤلف أو المؤلفين، مثلا جامعة الدول العربية.

- الإشارة إلى فقرة منقولة من كتاب آخر غير متوفر عند الباحث، نكتب المرجع المتوفر عند الباحث، ونقول نقلا عن ... في كتابه ... ونكتب كل معلومات المؤلف.

مثلا: أمين أنور الخولي نقلا عن عوض بسيوني في كتابه علم النفس، الرياض، ط 1، دار النشر أسيوط، مصر، 1988، ص 191.

- ✓ **الهامش الذي نشير فيه إلى وثائق حكومية**

-اسم الدولة، اسم السلطة التي أصدرت القانون (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)

-الإشارة إلى نوع القانون (مرسوم، قرار، أمر) تحديد رقم القانون، ذكر التاريخ ثم فتح قوسين ووضع

-اسم الجريدة الرسمية، عدد البند أو الفقرة ثم الصفحة.

✓ **الدراسات غير المنشورة (الرسائل والأطروحات)**

-اسم ولقب الكاتب (عنوان الدراسة) نوع الدراسة (أطروحة، رسالة، مطبوعة)

مثلا: محمد علوش (العلاقة البيداغوجية في حصة التربية البدنية الرياضية) أطروحة دكتوراه الجزائر 3 2006 ص 48.

✓ **المقابلات**

مقابلة مع فلان، وظيفته أو منصبه أو صفة مكان المقابلة، تاريخ إجرائها.

✓ **التهميش عندما يكون في الكتاب مؤلفان أو أكثر.**

- إذا كان فيه اثنان نذكر المؤلفان.

-وإذا كان فيه ثلاثة أو أكثر فنذكر الأول ونقول وآخرون.

- كتاب بدون مؤلف (نكتب عنوان الكتاب والسنة والصفحة).

-إذا كان كتاب ألفته جمعية أو مؤسسة نذكر اسم المنظمة أو المؤسسة.

- كتاب لمؤلف مترجم (نكتب اسم ولقب المؤلف بعده عنوان الكتاب ثم اسم المترجم)

✓ **بالنسبة للمقالات:**

نفس الطريقة المذكورة في الكتب.

بالنسبة للغة الفرنسية:

Pour un ouvrage

Nom et Prénom, titre de l'ouvrage, Editeur, Lieu de publication, Année de publication, Nombre de page.

-عند وجود مؤلفين نكتب الأسماء متتالية حسبما ورد في الكتاب أكثر من ثلاثة مؤلفين، نكتب اسم المؤلف الأول ثم نقول **al بمعنى وآخرون.**

Pour un article:

Nom et prénom, titre de l'article, nom du périodique, date et n° du volume, éditeur, Pages du début et de la fin d'article.

(Michel beaud:2005,p106,107)

-كما أنّ هناك العديد من الاختصارات التي تستعمل في التهميش باللغة الفرنسية.

* LA deuxième fois: IDEM

Adverbe mot latin (de même chose)

S'emploie pour éviter les répétitions.

* et s'abrège ainsi (id) la deuxième fois.

* op cit (opéra citata) veut dire ouvrage cite précédemment.

- LOC. CITATA (loc cit) a l'endroit cité.

- C F. supra: P.. au chapitre plus haut (avant).

- P. P. signifie de la page … a la page (après).

(abdennour,nouiri:1999,p101,103)

12/11-قواعد الكتابة العلمية ورموزها:

* يتفادى الباحث أن يبدو بمظهر الغرور والكبرياء من خلال استخدامه للجمل البسيطة والعبارات المتواضعة مثل:

- سيحاول الباحث أن يقوم.

-يريد الباحث أن يوفق.

جامعة خميس مليانة
المجلس العلمي
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

- قد تبرز هذه الدراسة.

- سيقدم الباحث ما يلي.

* أن يتجنب العبارات المتشددة والاحكام النهائية مثل: حتما، مطلقا، قطعا.

- الابتعاد عن الجمل الصحفية الفضفاضة والإنشائية الرنانة.

- الابتعاد عن الألفاظ المبالغ فيها والدعاية، مثلا: الأستاذ الكبير، أو العالم الجليل، أو العلاّمة العظيم.

- استخدام الكتابة على هيئة فقرات.

13/11-استخدام الرموز في الكتابة:

* **النقطة** (.) توضع في آخر الجملة التامة (اكتمال الجملة).

* **الفاصلة** (،) بعد لفظي المنادي مثل: يا محمد، وفي الجملة الشرطية، إذا طالت الجملة، وتوضع بين الجمل المتعاطفة أو المتعارضة أو المرتبطة في المعنى، وبين عبارتين لتكوين جملة مفيدة وتوضع بعد القسم أو بعد نعم أو لا، وبعد أرقام السنة أو الشهر أو اليوم وبين الكلمات المترادفة في الجملة.

* **الفاصلة المنقوطة** (؛) توضع بين جملتين تكونان مرتبطتين في المعنى ولكنهما يمكن أن تستقلا عن بعضهما البعض مثل:

محمد يميل إلى الدراسة العلمية؛

فهو يحب مدرسته؛

النقطتان الرأسيتان (:) تشير إلى نص يسرد مثل قال الدكتور شلبي:**(بخوش،صديق:2010،ص75،84)**

المحور الثاني عشر: الأسس العشرة للبحوث العلمية

12-الأسس العشرة للبحوث العلمية:

1/12- الأصالة والابتكار:

إنّ غياب الأصالة والابتكار في البحوث العلمية يعتبر كافيا لنرفض البحث برمته.

والمقصود بالأصالة Originalité هو أن الباحث لم يعقد على النصوص أو الأفكار أو التقليد في أي مرحلة من مراحل البحث أو مكوناته، وإذا كان نقل النصوص منحصرا في سطور قليلة وموثوقا جيدا فهذا يغير من الأمانة العلمية ولا يفقد البحث أصالته، إلا إذا كانت فكرته الكلية منقولة وإن لم تكن مسروقة، فالعبرة بعمومية البحث وتوجهاته، ومن الممكن أن تكون الأمانة العلمية في البحث وبالرغم من ذلك فليس في البحث أصالة لأن الفكرة الكلية ليست من بنات أفكار الباحث، إذا أخذ الباحث فكرة باحث آخر وسار عليها وقام بتقليد الخطوات والمراحل فإن ذلك يفقد البحث صفة الأصالة.

والأصالة مرتبطة بالابتكار Créativité فالابتكار قد يكون في الفكرة أو في أسلوب تحليل البيانات والربط بينهما، وقد يكون الابتكار في الوصول إلى نتائج جديدة تتميّز بإضافة جديدة في مجال البحث العلمي.

2/12- الأمانة العلمية:

- عدم ذكر فكرة لشخص في المتن دون الإشارة لصاحبه (في متن البحث أو في الهامش).
- يجب عدم استخدام أساليب الغير في متن البحث. وإسنادها لصاحب البحث لأن استخدام أسلوب الغير دون الإشارة إليه إشارة واضحة لغير سرقة علمية.
- يجب التفريق بين نقل النصوص ونقل الأفكار، لأن نقل النصوص يكون ظاهرا للعين ويختلف اختلافا جوهريا عن طريق نقل الفكرة. **(سيد محمود الهواري:2003،ص1،2)**

حيث يقول السيد "**الهواري**" في كتابه "**دليل الباحثين**" ما يلي: "إنّ الأمانة العلمية هي الإشارة إلى مصدر كل فكرة وكل نص وكل بيان وكل رقم وكل شكل وكل جدول على أن يشمل ذلك اسم المرجع أو المصدر واسم المؤلف واسم الناشر ومكان النشر وتاريخه ورقم الطبعة ورقم الصفحة حتى نتمكن من التأكد من ذلك". ومن الأمانة العلمية أيضا عدم كتابة قائمة مراجع كبيرة دون الاستفادة منها في المتن، ويعتبر ذلك من التظليل العلمي وعيبا كبيرا.

3/12- سلامة عنوان البحث:

يشترط في عنوان البحث أن يكون معبرا عن الأهداف والنتائج المتوقعة منه، ويكون العنوان قويا ومؤشرا لو كان مختصرا، فالعناوين الطويلة تفقد جاذبيتها وربما تثير الملل أن عنوان البحث الجيد يعكس حنكة الباحث وقدرته، ومعبرا عما يحويه ومرتبطا بالهدف.

4/12- سلامة عرض المشكلة:

لابد أن تكون المشكلة واضحة في ذهن الباحث، وعرضها لابد أن يعكس الانحراف المطلوب واختباره، لذلك عند عرض المشكلة لابد من تجميع البيانات التي توضح حجم الانحراف ومكانه والصياغة الجيدة للمشكلة تمكّن من استخراج الفرضيات منها، الصياغة السيئة تجعل الباحث يتجه في اتجاه خاطئ منذ البداية، ولذلك فإن عرض المشكلة بشكل سليم معيار حاكم لأنها ستكون بمثابة إطار قوي للرقابة على جميع مراحل البحث.

5/12- سلامة صياغة الفرضيات:

إذا كانت المشكلة واضحة في ذهن الباحث وتمت صياغتها بشكل جيد فإنها لابد أن تؤدي إلى وضع فرضيات لحلها، وأن أكبر مشكلة يقع فيها الباحثون هي زرع فرضيات غير مستخرجة بشكل جيد من عرض المشكلة. **(سيد محمود الهواري:مرجع سابق،ص4،5)**

إنّ صياغة الفرضيات بشكل محكم مسألة جوهرية باعتبارها أساس البحث العلمي، وغالبا ما تكون في شكل علاقة بين ثابت ومتغير، وكلما قلت فرضيات البحث كلما أمكن السيطرة عليه وسوء صياغة الفرضيات يكفي مبدئيا لرفض البحث.

6/12- شمول ودقة عرض الدراسات السابقة:

من الواجب أن يظهر الباحث سيطرته على الدراسات السابقة المرتبطة ارتباطا وثيقا بالبحث الذي يقوم به. لذلك فإنه من الضروري أن يضع الباحث لنفسه معايير لاختيار الدراسات السابقة، وأهم معيار هو ارتباطه بشكل مباشر بالبحث تحت الأعداد، وعلى الباحث أن يعرض هدف كل دراسة من هذه الدراسات والفرضيات التي تبنيها والأساليب الإحصائية التي استخدمها، والنتائج التي توصل إليها، وغالبا ما يتم عرض الدراسات السابقة من خلال منظور تاريخي على أن يظهر في كل دراسة اسم كاتبها بالكامل ومكان نشرها وتاريخ نشرها بحيث يمكن سهولة الرجوع إليها.

إنّ وجود قائمة مختصرة للدراسات السابقة بدون الدخول في التفاصيل المذكورة يعيب البحث العلمي.

7/12- سلامة حجم العينة والبيانات وعمق التحليل:

يلعب حجم العينة دورا محوريا في سلامة البحث وله أصول وأسس معروفة، والإخلال بحجم العينة وكيفية اختيارها ووحدة العينة هو إخلال بالبحث العلمي ونتيجته غالبا ما نشك في نتيجة البحث عندما لا يتم اختيار العينة بشكل سليم.

والبيانات هي المادة الخام التي تم تحليلها، ومن الأهمية الاهتمام بمصادر البيانات وبنماذج جمعها، فكثيرا ما يكتشف الباحثون أنهم غير قادرين على الحصول على البيانات فتكون قاصرة.

إنّ سلامة أساليب التحليل وملاءمتها لاختيار الفرضيات مسألة أساسية للتأكد من نتيجة البحث، وإنّ العمق في التحليل أحد المعايير الأساسية في تقييم أي بحث.

لا يكفي في البحوث العلمية الميدانية حساب النسب المئوية ثم الاعتماد عليها في التحليل لأن ذلك يعتبر عيبا كبيرا، ولا يعطي صحة في النتائج.

8/12- سلامة النتائج والتوصيات:

إنّ زرع نتائج غير مستخلصة بشكل مباشر من البحث يؤدي إلى رفضه، لذلك لابد أن تكون النتائج التي ترد في نهاية البحث مستمدة مرتبطة ارتباطا مباشرا بفرضيات البحث وأهدافه ومعالجته.

ومن الأهمية أن تكون التوصيات مرتبطة آنفا بالنتائج ارتباطا وثيقا، وإنّ تحديد المشكلة بشكل جيد وصياغة الفرضيات بشكل جيد وجمع البيانات الملائمة وسلامة عمق التحليل يؤدي إلى سلامة النتائج والتوصيات.

9/12- دقة اللغة واستيفاء الجوانب الشكلية:

دقة اللغة العربية والتراكيب اللغوية وكذلك دقة كتابة اللغة الأجنبية وأي خلل يؤثر على تقييم البحث، وأكبر خلل يشاهد في كتابة المراجع باللغة الأجنبية، فكثرة الأخطاء توحي إلى جهل الباحث باللغة وبأصول الكتابة، وكذلك نقل المراجع (سرقتها) خاطئة من جوانب أخرى وهذا ما يفضح الباحث.

والجوانب الشكلية متعددة ومنها:

- لابد من الترتيب المنطقي للفصول.
- لابد من التوازن بين حجم الفصول وما هو نظري وتطبيقي، ولا تكون هناك فقرات ذات (وانظر) وفقرات ذات (2 سطرين).
- لابد من استخدام العناوين الرئيسية والعناوين الفرعية لتوضيح تدفق الأفكار.
- لابد من وضع ترقيم متتابع للأشكال وآخر للجداول وذكر مصادرها تحت كل منها. **(سيد محمود الهواري:مرجع سابق،ص6،7،8)**

10/12- حداثة المراجع وارتباطها بالبحث:

* تعتبر حداثة المراجع من المعايير القوية في الحكم على البحث، والمراجع القديمة إذا كانت بكثرة في البحث فهذا يعيب البحث إلا إذا كانت مراجع كلاسيكية وأفكارها مازالت جامدة من كل هذه التغيرات.

ولابد أن لا تستعمل مراجع ليس لها علاقة بموضوع البحث، وهناك مراجع نجدها غير موجودة في متن البحث أو التهميش وهذا بصراحة يعتبر خبثا، تستعمل سوى من أجل إبهار القارئ لا غير. **(سيد محمود الهواري:مرجع سابق،ص9،10،11)**

قائمة المراجع

- **إبراهيم سلامة : (1980) مناهج البحث في ن ب ر**، دار المعارف، مطبعة التقدم الإسكندرية .

- بخوش الصديق:(2010) **منهجية البحث العلمي** ،دارقرطبة للنشر،المحمدية الجزائر.

- يوسف حجيم الطائي،وهشام فوزي العبادي:(2017) **مناهج البحث العلمي**،دار الأيام للنشر والتوزيع،الأردن.

- عبد الكريم بوحفص:(2006) إعداد وإخراج البحث العلمي علوم إنسانية وإجتماعية،ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون.

- موريس أنجرس ،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون:(2006) **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**،دار القصبة للنشر،الجزائر.

-محمد زيان حمدان :(2001) **البحث العلمي في التربية والآداب والعلوم**،دار التربية الحديثة سوريا.

- سيد محمود الهواري:(2003) **نظم التوثيق والبحوث العلمية**،جمهورية مصر العربية.

- فوزي غريبة وآخرون: (2011) **أساليب البحث العلمي في العلوم افنسانية**، دار وائل للنشر الأردن.

– نسيمة ربيعة جعفري: **(2006) الدليل المنهجي للطالب في إعداد البحث العلمي** ، ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون.

المراجع باللغة الفرنسية:

- Abdenour nouiri:(1998) **réussir mon mémoire, guide méthodologique A l'usage des étudiants de graduation et de poste graduation** Anep /éditions Alger

- Michel Beaud:(2005) **L'Art de La thèse, comment préparer et rédiger une thèse de doctorat, de magistère ou un mémoire de de fin de licence,** casbah édition, Hydra Alger